يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الثلاثاء ٤ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ١٦ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 19/42 - 4.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

الجبهة تطالب باعلان الاضراب العام في المدارس

● الجبهة تستقبل المعلمين المفصولين كل يوم اربعاء ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مركز نقابة المعلمين بطلب رسمي الى سكرتير النقابة، يتسحاق قلير، تطالبه بتشديد نضال المعلمين ونقابتهم ضد أوامر الفصل التعسفية واعلان الاضراب العام عن التعليم.

وقد جاء هذا الطلب في رسالة بعثت بها المربية هالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة، أمس الأثنين، وأعلنت فيها عن استغرابها من أسلوب عمل النقابة وطريقتها الاحتجاجية. وقالت: أن الوضع قاس جداً. فهنالك ٤٥٠٠ معلم تلقوا أوامر فصل ويوجد بينهم معلمون ذوو أقدمية ٣٠ سنة وآخرون يحملون شهادة معلم مؤهل.. وهذا فضلاً عن عشرات المعلمين ذوي الأقدمية غير المؤهلين. وتثير هذه الموجة من أعمال الفصل الغضب والقلق والتوتر في المدارس.. اليهودية والعربية. وأبرزت حزان الوضع المتفاقم في الوسط العربي بوجه خاص حيث تزداد نسبة الفصل وحيث النقص قائم أصلاً في عدد المعلمين.

وقالت حزان: ان الاجراءات الاحتجاجية التي اتخذتها النقابة ليست فعالة ولا تتلاءم وخطورة أوامر الفصل. ويجب أن تشدد أكثر. فأية فاعلية توجه لاضراب لا يشمل صفوف الثاني عشر والبساتين؟ فهل تتأثر الوزارة بدون هذا الجانب من النضال.

وعليه طالبت النقابة الجبهوية باعلان الاضراب العام في المدارس لأن مثل هذه الاجراءات تثير الانطباع بانها تمثيلية تعرض من أجل التغطية على مؤامرة الفصل.

هذا وأعلنت هالة حزان أن النقابيين الجبهويين سيفتتحون مكتب الجبهة في الناصرة (في شارع النمساوي) في كل يوم اربعاء في الساعة ٢ - ٤ بعد الظهر لاستقبال المعلمين المفصولين وغيرهم من أجل التعاون لطرح قضاياهم النقابية.

«أمل» توسع عدوانها على مخيمات اللاجئين في بيروت

● توقف عملية إخلاء الجرحى ● تصاعد عدد ضحايا وباء الكوليرا بين الاطفال ● «الدمقراطية»: «أمل» تشن عدواناً على مخيم «البص» في الجنوب ● حبش وأبو شريف يدعوان الى اعادة وحدة م.ت.ف ويؤكدان أن عدوان «أمل» ما كان من الممكن أن يكون لولا «الضوء الاخضر» من سوريا ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - وسعت ميليشيات «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني امس (الاثنين)، عدوانها على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واشارت الانباء الى أن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة تعرضا، منذ فجر أمس، لقصف عنيف ومركز بالمدفعية الميدانية والدبابات. وأن انفجارات متقطعة سمعت داخل مخيم صبرا.

ومنع استمرار القصف العشوائي لمنطقة المخيمات الصليب الاحمر الدولي من مواصلة عملية اخلاء الجرحى من المخيمات واسعافهم.

وافادت الانباء ان الوضع داخل المخيمات، التي تحاصرها ميليشيات «أمل» منذ اكثر من اسبوعين، قاس للغاية حيث ان وباء الكوليرا أخذ بالتفشي بين السكان. ووصل عدد ألوفيات بهذا الوباء ٢٣ طفلاً. كما توفي ٥٠ جريحاً متأثرين بجراحهم لعدم تلقيهم العلاج.

من ناحيه ثانية اكدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان لها صدر أمس، أن ميليشيات «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني قاما بتجميع أعداد كبيرة من الدبابات حول مخيم شاتيلا تمهيداً لاقتحامه.

وأشارت الجبهة الى ان ميليشيات «أمل» اقتحمت، أمس، مخيم البص للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان. وداهمت البيوت واعتقلت العديد من ابناء المخيم واقتادتهم الى جهة مجهولة.

ويذكر ان نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، يواصل زيارته الى موسكو التي وصلها صباح أمس الاول بعد أن انهى زيارة في جمهورية هنغاريا.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

بيرس كان على علم تام بـ «خطة» شولتس وبتحركات الملك حسين

● تأكيد مخطط تزويد الاردن باسلحة امريكية لمواجهة سوريا ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة النقاب عن حقيقة أن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، كان أبدى موافقته على اشراك اعضاء مستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني «لا ينتمون الى م.ت.ف» في الوفد الاردني - الفلسطيني الذي يخطط له أن يتفاوض، قبل نهاية هذا العام، مع اسرائيل. وهذا يعني أن بيرس كان على اطلاع على سيناريو التحركات الاردنية والاتصالات مع الادارة الامريكية، بشكل عام.

وقد أثارت مذكرة شولتس الى بيرس والى القائم بأعماله، يتسحاق شمير، امس الاول (ننشر نصها الكامل على هذه الصفحة) ردود فعل عديدة في اسرائيل تعكس، بدورها، جانباً من المؤامرة الجديدة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

ومما يلفت النظر أن بيان الحكومة الاسرائيلية، رداً على مذكرة شولتس، لم يتضمن أية معارضة لاي بند في المذكرة. وأكد البيان رفض اسرائيل اشراك اعضاء م.ت.ف. في المفاوضات، لكنه لم يتحدث عن الموقف من «اعضاء مستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني».

وعلم أن بيرس نفسه شارك في صياغة البيان لابقاء الباب مفتوحاً أمام «مبادرة» شولتس - حسين. ووعد بيرس، من جهته، باجراء بحث حول الموضوع عقب عودة وزير الخارجية، شمير، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين. لكنه (بيرس) امتنع، حتى الان، من الاعلان جهاراً عن دعم «خطة» شولتس كما يبدو للحيلولة دون تفكيك حكومة «التكتل القومي».

والاتجاه العام هو أن حزب المعراخ، وعدداً من الاحزاب التي تدور في فلكه («مبام» و«راتس» و«شينوي»)، تميل الى تأييد خطة شولتس، فيما الاتجاه العام لدى حزب الليكود والاحزاب المقربة منه هو رفض «خطة» شولتس باعتبارها تمهيداً لاعتراف امريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية - على حد تعبير وزير الاسكان، دافيد ليفي.

وبرز من بين ردود الفعل دعوة النائب الليكودي بنحاس غولدشتاين الى دعم هذه الخطة.

وعلى الرغم من بعض الخلافات داخل الاحزاب الصهيونية، الا أن هناك اجماعاً معراخياً - ليكودياً وصهيونياً عاماً على: ● رفض فكرة عقد المؤتمر الدولي (وفق المبادرة السوفييتية ومقررات فاس والدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني) ورفض التعارض مع م.ت.ف. أو الاعتراف بها ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ● ويشمل الاجماع الصهيوني التأكيد على عدم الاستعداد للانسحاب التام من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ففي حين يرفض الليكود الانسحاب من أي شبر من هذه المناطق المحتلة، يؤكد المعراخ رفضه الانسحاب من القدس العربية واصراره على الاحتفاظ بخط «أمني» على طول نهر الاردن وغيره من المناطق التي يعتبرها استراتيجية.

● وضع الاردن في مواجهة سوريا ●

وعلى صعيد آخر نشرت مجلة «نيوزويك»، في عددها الاخير، أن تزويد الاردن بأسلحة امريكية متطورة بات في حكم المؤكد. وأضافت هذه المجلة أن البنتاغون (وزارة «الدفاع» الامريكية) ووزارة الخارجية الامريكية يدعمان تزويد نظام حسين بطائرات «اف ٢٠» وصواريخ أرض - جو متطورة وغيرها من الاسلحة لان «الاردن في حاجة الى الدفاع عن نفسه أمام الترسانة السورية» - على حد تعبير وكالة الصحافة الفرنسية.

وتسعى ادارة ريغن، في سبيل تحقيق هذا الهدف، الى تقديم أسلحة وهدايا «سياسية» الى اسرائيل في سبيل ازالة معارضة مؤيديها في الكونغرس لصفقة الاسلحة مع الاردن.

[illegible] بصرخة واحدة:

«ما منلين وما منلين وما منقبل لجنة تعيين»

● مظاهرة شعبية ضد مؤامرة حل المجلس المحلي ●

● طرعان - لمراسلنا - رغم حرارة الطقس القاسية، امس، ورغم الصيام المضني شارك المئات من اهالي طرعان، عمالاً وفلاحين شيباً وشباباً رجالاً ونساء واطفالاً، في المظاهرة الجماهيرية التي دعا اليها اعضاء التحالف الدمقراطي في المجلس - احتجاجاً على تهديدات السلطة وممثليها بحل المجلس المحلي، متندين بالمواقف المتتالية لاعضاء المعارضة، هذه المواقف الرافضة لكل شيء والضاربة مصالح اهالينا العامة عرض الحائط والتي تشل عمل المجلس وتستند عليها السلطة، المعروفة في عدائها لمصالح شعبنا، بتهديدنا بحل المجلس المحلي.

انطلقت المظاهرة امس (الاثنين) من ساحة مسجد القرية، بعد صلاة العصر مباشرة، حيث انضم جمهور غفير من المصلين الى المتظاهرين وانطلقت بهتافاتها وشعاراتها المندّدة بتهديدات السلطة وبمواقف المعارضة التي دعت علنا الى حل المجلس، مناشدين اعضاءها الى التراجع عن مواقفهم هذه التي لا تخدم احداً سوى السلطة وسياستها العنصرية المعروفة. وبهتافات «ما منلين وما منلين ما منقبل لجنة تعيين» «وبالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض» سارت المظاهرة مخترقة شوارع القرية حتى الساحة بجانب المجلس المحلي حيث انتهت باجتماع شعبي حاشد، تحدث فيها اعضاء التحالف الدمقراطي: رئيس المجلس، السيد يونس نصار والسيد سعيد بدر، عن كتلة «الجبهة»، والسيد عيسى رحال، عن كتلة «التعاون» والطالب الجامعي اسعد خوري، عن رابطة الجامعيين.

وقد اظهر المتحدثون الاخطار المحدقة بالقرية

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

أوقفوا المجازر الوحشية ضد شعبنا في المخيمات!



● قاتلان من عناصر «أمل» يغطيان ضحايا ما اقترفته أيديهم من مجازر وحشية ●
(صورة خاصة من وص.ف)

ماير ڤلنر:

مذكرة شولتس تعني استمرار الحروب وغياب السلام العادل

● تل أبيب - لمراسلنا - رداً على المذكرة التي بعث بها وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بشأن «مسيرة سلام جديدة» تعتمد على مفاوضات مباشرة مع الملك الأردني حسين، أصدر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير ڤلنر، بياناً الى الصحف أكد فيه أن هذه «المسيرة» لن تؤدي الا الى حروب جديدة.

وجاء في البيان: «ان مذكرة شولتس للحكومة الاسرائيلية لا تدل على تقدم في مسيرة السلام في المنطقة وانما هي «وصفة» لحروب اضافية، فهي تنكر حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«وكذلك فالمذكرة لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني، وهي ترفض، أيضاً، عقد مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة وباشتراك الأطراف المعنية كافة وبضمنها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية.

«وللأسف، فان أوساطاً «حمائمية» خلبت ببريق الحل الأمريكي الذي قد يؤدي الى حرب جديدة مثلما أدى اتفاق «كامب - ديفيد» الى حرب لبنان».

مظاهرة في شمال السودان تطالب بتطهير الجهاز الحكومي وبتسليم النميري

● الخرطوم - عن «راديو لندن» - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان مظاهرة ضخمة جرت، امس (الاثنين)، في مدينة عتبرة في شمال السودان. واشارت الى ان الجماهير انطلقت في الشوارع مطالبة بالاعانات الغذائية وتطهير جهاز الحكومة من الموظفين الموالين للرئيس السابق جعفر نميري. كما طالبت الجماهير بتسليم نميري الى السودان.

واوضحت الوكالة ان المظاهرة جرت بدعوة من الاحزاب السياسية واتحاد النقابات الوطني. وانها تعتبر بمثابة تحذير للحكومة السودانية لانها (الحكومة) لم تلب الدعوات الجماهيرية لتحسين الاوضاع في البلاد.

خاص بـ «الاتحاد» من أثينا:

نتائج الانتخابات اليونانية تسفر عن فشل اليمين في الوصول الى الحكم

● حزب «الباسوك» الاشتراكي يحتفظ بالسلطة رغم تراجعه الطفيف ● الحزب الشيوعي اليوناني يحافظ على قوته ● باباندريو: النتائج فوز لقوى التغيير والتقدم ●

● أثينا - تلفونياً من مراسلنا الخاص علي شواهنة - فشل حزب الدمقراطية الجديدة، اليميني، في انزال الحزب الاشتراكي اليوناني (الباسوك) عن سدة الحكم في اليونان. هذا هو أبرز ما تمخضت عنه نتائج الانتخابات البرلمانية العامة، التي جرت يوم أمس الأول في اليونان. ورغم أن الحزبين الكبيرين، الباسوك والدمقراطية الجديدة، نجحا في تحويل الحملة الانتخابية الى معركة بينهما الا أن هذا التقاطب الثنائي، الذي كلف الأحزاب الصغيرة الأخرى أصواتاً عديدة، لم يؤثر على قوة الحزب الشيوعي اليوناني الانتخابية. فقد حافظ الحزب على العشرة بالمئة، تقريباً، التي حصل عليها في الانتخابات البرلمانية الماضية، في العام ١٩٨١. وكذلك حافظ على عدد المقاعد التي كانت له (١٣).

وبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع حوالي سبعة ملايين وخمسة شخص شارك منهم حوالي ستة ملايين ناخب، الأمر الذي يشير الى أن معركة الانتخابات كانت حامية جداً. فهذه النسبة العالية جداً من المصوتين قلما تصل اليها الانتخابات البرلمانية في الدول الرأسمالية.

وتشير النتائج شبه النهائية للانتخابات الى أن حزب «الباسوك» حصل على حوالي ٤٦ بالمئة (حصل في الانتخابات الماضية على نسبة ٤٨،٠٧ بالمئة)، وحصل حزب الدمقراطية الجديدة على ٤٠ بالمئة (حصل في الانتخابات الماضية على نسبة ٣٥،٨٧ بالمئة)، وكانت نسبة الحزب الشيوعي اليوناني في الانتخابات الماضية ١٠،٥ بالمئة. وحصل الحزب «الشيوعي» الداخلي على نسبة حوالي ١ بالمئة (نسبته نفسها في الانتخابات السابقة).

أما توزيع مقاعد البرلمان اليوناني الـ (٣٠٠) فتكون على الشكل التالي: ● «الباسوك» - ١٦١ مقعداً ● الدمقراطية الجديدة - ١٢٥ مقعداً ● الحزب الشيوعي اليوناني - ١٣ مقعداً ● الحزب الداخلي - مقعد واحد. ويأتي هذا التوزيع غير العادل جراء قانون الانتخابات المنطقي غير الدمقراطي. فلو كان التوزيع على أساس النسبة القطرية العامة لحصل الحزب الشيوعي اليوناني، مثلاً، على ثلاثين مقعداً بدل (١٣) مقعداً الآن.

وأعلن أندرياس باباندريو، رئيس الوزراء وزعيم حزب الباسوك، حال ظهور النتائج الأولية للانتخابات انها فوز لقوى التغيير والتقدم على قوى الرجعية والتبعية والاستبداد.

ويفيد مراسلنا الخاص أن عملية التصويت تمت بهدوء تام. وكذلك معركة الانتخابات. وقد حاول حزب الدمقراطية الجديدة، بكل ثمن، الوصول الى الحكم طارحاً برامج ديماغوغية منها حل أزمة البطالة وايجاد ١٥٠ ألف مكان عمل جديد اذا استلم السلطة وتخفيض الضرائب ووعود كثيرة أخرى لا رصيد لديه لتطبيقها. وفي المقابل شدد الحزب الاشتراكي، الباسوك، على ماضي اليمين السيء وعلى ممارساته غير الدمقراطية. وحذر الشعب من وصوله الى السلطة. ودعا كل قطاعات الشعب، الدمقراطية واليسارية، الى الوحدة حتى لا يعود اليمين الى السلطة. ووعد الباسوك بازالة القواعد العسكرية الأمريكية.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٠٨٩،٠٨ ش
● رسمي («يتسيغ») - ١٠٦٣،٤٠ ش
● للمسافرين - ١٣٦١،٤٢ ش
● «أسود» - ١٣٧٠ - ١٣٧٥ ش

كلمة الاتحاد

« مذكرة شولتس »

■ بمقدار ما تعني «مذكرة شولتس» إماطة اللثام، أكثر فأكثر، عن جوهر السياسة الأمريكية الكونية وتجاه منطقة الشرق الأوسط خصوصاً، بمقدار ما تكشف حقيقة المنزلق الخطر الذي انحدر اليه ملك الأردن ويحاول أن يزيّن الانحدار اليه أمام قيادة الشعب العربي الفلسطيني الشرعية والوحيدة.

بهذا التقدير نرى الى «مذكرة شولتس» الموجهة الى حكام اسرائيل. فان ما تحتويه هذه المذكرة لا يترك مجالاً للتأويل بأن الادارة الأمريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية، ممثلة الآن بالملك حسين، ماضون في اتفاقهم، لا يتوقفون عند حدّ، وذلك عبر ركل الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة.

وتؤكد هذه المذكرة أن اللمسات الأخيرة على الاتفاق السالف قد وضعت خلال زيارة الملك حسين الأخيرة في واشنطن. وتجسّدت في الأمور التالية: ● أولاً - الالتزام بالتفاوض المباشر مع اسرائيل على أساس قراري مجلس الأمن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) ● ثانياً - معارضة حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة والتنكر لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ● ثالثاً - معارضة المؤتمر الدولي للسلام، الذي يحظى بموافقة دولية وعربية وفلسطينية متعاظمة بوصفه الإطار الأوحد والوحيد الذي بمقدوره أن يحقق السلام العادل في المنطقة، لصالح شعوبها كافة بمن فيها الشعب العربي الفلسطيني.

أمام هذه الحقائق، التي تجاهر باطلاقيتها في الحقد والكراهية والاستهجان بحقوق شعبنا المصيرية، يتبدى أن ما يريد الثالوث المذكور تقديمه الى الشعب العربي الفلسطيني هو استمرار تغييب السلام العادل وما يترتب على ذلك من استمرار الحروب والمذابح.

بيد أن هذه الحقائق ينبغي أن تفتح أعين كل من بات يمني النفس بأن يحرز الركون الى «نوايا» الولايات المتحدة تقدماً في أي ميدان، على المنيّة الكامنة وراء تلك «النوايا». اننا نأمل أن تساعد «مذكرة شولتس» هؤلاء على التخلص تماماً من الأوهام المميتة العالقة بهم.

وغنيّ عن البيان التأكيد أن الحل العادل والثابت لقضية الشعب العربي الفلسطيني لا يتأتى الا عبر مؤتمر دولي ترعاه هيئة الأمم المتحدة وتحضره جميع الأطراف ويشارك فيه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وهذا ما تؤيده غالبية دول العالم والمنطقة. ويؤيده الشعب العربي الفلسطيني، صاحب القضية. فليظل أعداؤه منتفخين بأوهامهم حتى ينفجروا فيستريح!

(«الاتحاد»)

النص الكامل لمذكرة شولتس حول استعداد حسين للتفاوض المباشر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، النص الكامل الحرفي للمذكرة التي بعث بها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، يوم أمس الاول، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والى القائم بأعماله، وزير الخارجية يتسحاق شمير. وما تتضمنه الرسالة يكشف، الى حد بعيد، خطورة المؤامرة التي تحاك ضد الحقوق الوطنية الفلسطينية (اقرأ الافتتاحية).

● نص المذكرة

«بودي أن أعلمكم، على أساس انطباعاتنا من زيارة الملك حسين في واشنطن وعلى ضوء الحوار الوثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل، بأن زيارة الملك حسين وتصريحاته تشكل خطوة هامة الى الامام في عملية السلام. وعلى حد علمنا فان الملك ملتزم بالتقدم، بسرعة، الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

«ان تصريحات الملك حسين بخصوص مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ودعم منظمة التحرير الفلسطينية لهذه التصريحات هي بعيدة المدى وتتجاوز ما أعلنه أي قائد عربي جهاراً، حتى الآن. إن فيها اشارات الى تغييرات هامة في البيئة السياسية التي يعمل فيها الاردنيون والفلسطينيون. لقد عبر ملك الاردن عن استعداده للتفاوض من أجل السلام العادل على أساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وأكد الملك أن أساس اعتباره هو اقامة اتحاد كونفدرالي أردني - فلسطيني وليس دولة فلسطينية. الملك يشارك الولايات المتحدة رغبتها في التقدم الى مفاوضات حول السلام هذه السنة. وأوضح أن هدفه هو مفاوضات بين وفد أردني - فلسطيني وبين اسرائيل، ولكن، في اطار دولي.

«وفيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة، بودي أن أوضح أننا نرى في تصريحات الملك حسين وفي المصادقة عليها من قبل اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تطوراً هاماً. ولكن بدون اعلان واضح من م.ت.ف. فان الولايات المتحدة ستواصل التمسك بموقفها بأن المنظمة لم تعبر، بعد، تعبيراً واضحاً عن موقف جديد.

«اننا نتعهد بأنه ما من تغيير في موقفنا بخصوص عقد مؤتمر دولي وبأننا نواصل رفض اشراك الاتحاد السوفييتي في هذه العملية.

«لقد أوضحت الولايات المتحدة للملك الاردن بأنها لن تستطيع تأييد اشراك اعضاء م.ت.ف. في الوفد الاردني - الفلسطيني الذي سيدخل في مفاوضات مع اسرائيل.

«كذلك بودنا التأكيد أننا لن نتباحث مع م.ت.ف. طالما لم توافق، بشكل واضح، على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتعلن عن إعترافها بحق اسرائيل في الوجود.

«ومع هذا اتفقنا مع الملك حسين على اجراء لقاء بين مجموعة اردنية - فلسطينية وبين الولايات المتحدة. لقد أكدنا، ووافق معنا الملك حسين، أن لقاء كهذا لن يشتمل على اسس للتفاوض وأن تفاوضاً كهذا سيجري بين اسرائيليين وبين أردنيين وفلسطينيين يكونون مقبولين على كل الاطراف. وتنوي الولايات المتحدة أن تهتم بمصالح الاردن العسكرية والاقتصادية».

الى هنا ينتهي نص المذكرة.

وقد أرسلت الادارة الامريكية مذكرات، مماثلة لوزراء خارجية حلف شمال الاطلسي، وتضمنت هذه المذكرات حاجة الملك حسين الى دعم دولي لتحركاته.



توفيق طوبي في الكنيست :

مجازر «أمل» في المخيمات الفلسطينية لا تروي الا عطش منفذي مجزرة صبرا وشاتيلا ١٩٨٢

● القدس - لمراسلنا علي بشير - في كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الاربعاء الماضي (٨٥/٥/٢٩)، التي اقترح فيها احالة اقتراح النائب فيكتور شمطوف (مبام) باقامة لجنة تحقيق حول الحرب العدوانية في لبنان الى اللجنة المختصة، ندد طوبي بمناورات حكومة اسرائيل وباستمرار العدوان والاحتلال في لبنان وطالب بتصفية شاملة لكل مظاهر الاحتلال واكد ضرورة قيام لجنة تحقيق لمنع تكرار جريمة كهذه ولمنع نشوب حرب جديدة يحضرون لها ضد سوريا.

وبهذه المناسبة تعرض توفيق طوبي الى العدوان الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وقال: نحن نعلن . في هذا النقاش، عن استنكارنا وتنديدنا بالمجازر البشعة المأساوية التي تنفذها حركة «امل»، هذه الايام، في مخيمات اللاجئين صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني».

وقال ايضا: «نحن نناشد القوى الوطنية اللبنانية والحكومة السورية العمل بكل مسؤولية لوقف المجازر ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني. هذه الجريمة تفرح وتخدم فقط منفذي ومسؤولي مجزرة صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢. وان ما يدور في المخيمات الفلسطينية وفي بيروت اليوم هو جزء من «المأساة الفلسطينية والتي باستمرارها تتحمل اسرائيل المسؤولية عن طريق الحرب العدوانية في لبنان وعن طريق معارضتها المستمر للحل السلمي ولحل القضية الفلسطينية عن طريق الانسحاب التام من المناطق التي احتلت العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ولحل قضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة».

وقال ان انهاء حرب لبنان والانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي اللبنانية هو امر ضروري وحيوي لكي يتم وقف تدخل اسرائيل المباشر وغير المباشر، في شؤون لبنان الداخلية والذي يغذي الصراعات الداخلية والمأساوية داخل لبنان.

واختتم طوبي كلمته قائلا ان انهاء هذه الحرب والانسحاب الاسرائيلي التام وغير المشروط من لبنان دون منطقة حاجز امني ودون جيش المرتزقة و«جيش جنوب لبنان» هو المصلحة الحقيقية لاسرائيل وللشعب اللبناني والشعب الفلسطيني. وان اقامة لجنة تحقيق هي ضرورة ايجابية لمصلحة المجتمع الاسرائيلي وضرورة من اجل مستقبل علاقات السلام بين اسرائيل والشعب اللبناني والشعب الفلسطيني سويا.

الكنيست تقر الضريبة على مخصصات الأولاد ابتداء من حزيران الجاري

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست أمس (الاثنين)، بالقراءتين الثانية والثالثة فرض ضريبة على مخصصات الأولاد ابتداء من الولد الرابع.

وكان عرضه على الكنيست رئيس لجنة المالية البرلمانية.

وأعرب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في كلمته، عن معارضة كتلة «الجبهة» للقانون وأعلن عن أن «الجبهة» ستصوت ضد القانون وهكذا كان.

وسيسري مفعول القانون ابتداء من مطلع حزيران الجاري.

استمرار الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة

● تل ابيب - استمر الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة في خزينة الدولة، خلال شهر ايار الماضي، وبلغ (٦١) مليون دولار، بحيث رسا الاحتياطي الآن على ٢،٠٢٥ مليار دولار.

هذا ولم يجر، خلال شهر ايار، تسديد ديون خاصة للخارج، بينما يتوقع ان يشهد شهرا حزيران وتموز زيادة في الطلب على العملة الصعبة، وخاصة لتسديد ديون موسمية للخارج. وعليه يمكن التوقع بان الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة سيكون حاداً خلال الشهرين القادمين.

سلطات الاحتلال تهدم ١٠ منازل وحواصل في خربتي جنبة والمركز في قضاء الخليل

● القدس - لمراسل خاص - قامت الجرافات الاسرائيلية، فجر أمس الأول (الأحد)، بهدم عشرة منازل سكنية وحواصل للقمح والشعير في خربتي جنبة والمركز، غربي بلدة يطا (قضاء مدينة الخليل المحتلة)، وذلك بحجة أن الأرض المقامة عليها الخربتان مصادرة.

وذكر شهود عيان أن عدة جرافات اسرائيلية معززة بدوريات عسكرية داهمت البلدتين وطلبت من سكانها اخلاء منازلهم. وقامت على الفور بهدمها على ما فيها من محتويات وأثاث ومؤن بكميات كبيرة من القمح والشعير الذي يزود منطقة الخليل كافة.

وكانت الدوريات الاسرائيلية صادرت، قبل أكثر من عشرة أيام، ٥٢٥ رأساً من الغنم تخص سكان هذه المنطقة وفرضت عليهم غرامة مالية مقدارها ٧ دنانير على كل رأس غنم بهدف اجبار السكان على مغادرة المنطقة.

الاجراءات التباطؤية في المدارس مستمرة

● حيفا - في اطار الاجراءات الكفاحية التباطؤية، التي اقرتها نقابة المعلمين العامة امس الاول (الاحد)، تبدأ الدراسة، اليوم، (الثلاثاء)، في الصفوف الثالثة في المدارس الابتدائية كافة في البلاد بتأخير ساعتين عن الموعد المحدد. اما غداً، الاربعاء فيحدث الامر ذاته في الصفوف الرابعة.

اما في المدارس الثانوية، فمن المتوقع ان تتعطل الدراسة جزئياً، ذلك لأن المدرسين، اعضاء نقابة المعلمين العامة فقط، سيضربون عن العمل في اطار الاجراءات. وتبدأ الدراسة في الصفوف العاشرة في المدارس الثانوية كافة، في البلاد، في الساعه العاشرة صباحاً. وتبدأ الدراسة غداً في الصفوف التاسعة بتأخير ساعتين.

جيش الاحتلال يقتلع ١٥٠٠ شتلة زيتون تابعة لقرية العبيدية

● القدس - لمراسلنا الخاص - فوجيء أهالي قرية العبيدية، صباح أمس الأول، بقوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تقوم بقلب قطع من الأرض تبلغ مساحتها (٥٠٠) دونم مزروعة بأشتال الزيتون، تقع في منطقة «الحدادية» التابعة للقرية (قضاء بيت لحم) واقتلعت ١٥٠٠ شتلة زيتون. وتعود ملكية الأراضي، بمزروعاتها، الى المواطنين محمد محمود عواد وأشقائه ومحمد خلف وأشقائه وأحمد اشتيوي وأشقائه. وقد تقدم المحامي عبد عسلي بشكوى الى المستشار القضائي محتجاً على هذه الأعمال.

ويذكر أن سلطات الاحتلال تزعم بأن الأرض المذكورة هي أراضي دولة.

قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد تداهم مجموعة قرى في الجنوب وتعيث فيها فساداً

● جنوب لبنان - ذكر راديو لبنان الرسمي أن قوة عسكرية اسرائيلية مدرعة يقدر عددها بأكثر من عشرين ناقلة جنود ودبابة اضافة الى عشرات الشاحنات والسيارات اقتحمت، فجر أمس (الاثنين)، بلدات مجدل سلم وقبريخا وتولين والصوانة حيث قامت بتطويق هذه القرى وجمع الأهالي في الساحات والمساجد.

ونقل الراديو عن شهود عيان أن مجموعات من ميليشيات العميل لحد رافقت القوة العسكرية في أثناء العملية.

من ناحية ثانية اعترف راديو «صوت اسرائيل» أن قوة عسكرية اسرائيلية تضم عدداً من الدبابات وناقلات الجنود اقتحمت فجر أمس بلدة مجدل سلم في الجنوب اللبناني. وأن قوات الاحتلال وميليشيات لحد العميلة لا تزال، منذ الفجر، تجري عمليات المداهمة والتفتيش للمنازل وتعتقل المواطنين.

وأشار الراديو الى انه جرى، حتى كتابة هذا الخبر، اعتقال عشرات المواطنين وهدم منزلين في القرية.

ويذكر أن منطقة مجدل سلم شهدت، مؤخراً بعد الانسحاب الاسرائيلي من هناك، عدة عمليات فدائية جريئة استهدفت ميليشيات العميل أنطوان لحد.

«اللجنة الوزارية الخاصة» تجتمع، اليوم، لبحث أزمة «آتا» والاقتراحات لحلها

● توفيق طوبي يزور المصنع ويلتقي أعضاء لجنة العمال ● العمال يواصلون اجراءاتهم الكفاحية بمزيد من الاصرار: استمرار الاعتصام في «كريات آتا» واضراب عن الطعام في مشغل كرمئيل ● الكنيست تبحث ستة اقتراحات مستعجلة، بينها اقتراح «الجبهة» حول «آتا» ●

● حيفا - كرميئيل - لمراسلينا - من المنتظر أن تجتمع «اللجنة الوزارية الرباعية الخاصة بشؤون آتا»، اليوم (الثلاثاء) لبحث الاقتراحات والخطط التي قدمها عدد من الوزراء، لانقاذ المجمع.

وكانت الحكومة أقرت اقامة هذه اللجنة في جلستها الأسبوعية أمس الأول (الأحد) في ختام البحث الذي أجرته حول أزمة «آتا» على أن تقوم هذه «اللجنة الخاصة» بتقديم توصياتها واقتراحاتها الى «اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية» فتقوم هذه الأخيرة ببحث الاقتراحات والتوصيات ونقل استنتاجاتها وتوصياتها الى الحكومة في احدى جلساتها المقبلة.

وفي هذه الأثناء، في انتظار قرارات «اللجنة الخاصة»، يواصل عمال «آتا» في جميع مشاغل المصنع اجراءاتهم الكفاحية ويصعّدونها من يوم الى آخر. ففي حين يواصل عمال المجمّع في «كريات آتا» اعتصامهم في المصنع، نفذت العاملات في مشغل المجمّع في كرميئيل، أمس (الاثنين)، اضراباً عن الطعام لمدة يوم واحد.

وقام وفد ضم النقابي الجبهوي جمال موسى وممثلين من الرامة بينهم تجيبة غطاس عضو مجلس نعمات بزيارة الى العاملات المضربات. كذلك زار العاملات للتضامن وفد عن المجالس المحلية في مجد الكروم والرامة والبعنة ودير الأسد. وقدّم الوفدان مساعدة رمزية.

وقام وفد عن العمال في «كريات آتا»، أمس، بزيارة الى زميلاتهم المضربات في كرميئيل للتعبير عن وحدة العمال في نضالهم العادل وتنسيق الاجراءات الكفاحية التي ستتخذ لاحقاً.

هذا وزار المصنع أمس، النائب الجبهوي توفيق طوبي، والتقى العمال ثم اجتمع مع أعضاء لجنة العمال وتحدث اليهم فأكد لهم معارضة كتلة «الجبهة» في الكنيست لقرار الحكومة المستهتر بمصالح العمال وتمسك الكتلة وتأييدها بموقف العمال المطالبين بأن تتحمل الحكومة مسؤوليتها وتعيد تشغيل المصنع.

وأعلن طوبي أن الكتلة ستطرح موضوع «آتا» في اقتراح مستعجل على الكنيست لاجراء مناقشة سريعة واتخاذ قرار يلزم الحكومة بالقيام بواجبها ودفع المبالغ الضرورية لاعادة تشغيل المصنع بادارة مشتركة من «شركة العمال» («حفرات عوفديم») ولجنة العمال والحكومة.

هذا وعلم مراسلنا البرلماني أن رئاسة الكنيست أقرت ستة اقتراحات مستعجلة لجدول الأعمال حول أزمة «آتا» وبضمنها اقتراح كتلة «الجبهة» وستناقشها صباح غد (الاربعاء).

المئات في طرعان تهتف بصرخة واحدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واهاليها اذا ما حل المجلس والاخطار المترتبة على ذلك التي ستلحق بالخدمات العامة وبقضية الارض التي يخوض المجلس والاهالي فيها نضالا شعبيا وقضائيا ضد ادارة اراضي اسرائيل التي تلهث لتصفية الارض بمختلف الاساليب. كما اظهروا الاخطار المحدقة بامكانيات تنفيذ مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية المزمع عقده في اواخر تموز المقبل.

والجدير ذكره ان هذه المظاهرة جاءت تتويجا لعدة نشاطات جماهيرية اخرى خاضها التحالف الدمقراطي بعد أن فشلت جميع المساعي المخلصة من قبله لتشكيل ائتلاف شامل مع اعضاء المعارضة الذين رفضوا كل المبادرات التي قام بها هذا التحالف والتي ضمنت لهم جميع مطالبهم، الا انهم كانوا دائما يحاولون الابتزاز ويأتون بمطالب تعجيزية مما ادى الى نسف جميع هذه المساعي.

وجدير بالذكر ايضا ان المتظاهرين دعوا اعضاء المعارضة الى التصويت في جلسة المجلس، التي ستعقد مساء اليوم الثلاثاء، الى جانب اقتراح الميزانية وفرض الضريبة العامة والى فتح صفحة جديدة من العلاقات السياسية بذلك.

خاص بـ «الاتحاد» من أثينا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أما الحزب الشيوعي اليوناني فقد خاض معركة الانتخابات ببرنامج واضح، الأمر الذي غاب عن الحزبين الكبيرين. وعبر البرنامج عن مشاكل الشعب وقضاياه الوطنية الكثيرة. وركز الحزب، في برنامجه، على السوق الأوروبية المشتركة وأضرارها على الاقتصاد اليوناني وتبعية اليونان، سياسياً واقتصادياً، لحلف شمال الأطلسي، وعلى القواعد العسكرية الأمريكية وما تلحقه من أضرار على استقلال اليونان السياسي. هذا وكانت المشاكل الاقتصادية التي تواجه الشعب اليوناني، خاصة الفئات الفقيرة والعمال، في مركز اهتمام الحزب وطالب بحلها، وخصوصاً أزمة البطالة والغلاء.

الرفاعي يطلع عرفات على المباحثات الاردنية - الامريكية

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» استقبل زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، امس (الاثنين) في عمان، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واطلعه على نتائج المباحثات التي اجراها الملك حسين، الاسبوع الماضي، مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن في واشنطن.

واشار الرفاعي الى ان المباحثات الاردنية - الامريكية كانت مفيدة ومثمرة وانها حققت درجة من التقدم.

«أمل» توسع عدوانها على مخيمات اللاجئين في بيروت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وسيعرض حواتمة، خلال زيارته الى الاتحاد السوفييتي التي تستغرق عدة ايام، على المسؤولين السوفييت الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وافادت الانباء الواردة من بيروت ودمشق ان جهوداً واتصالات تجري بشكل مكثف في العاصمتين اللبنانية والسورية بهدف وقف عدوان «أمل» على المخيمات وتمكين الصليب الاحمر من تنفيذ مهمته الانسانية.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان بسام ابو شريف، المتحدث بأسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وجه أمس الاول (الاحد)، نداءاً من اجل اعادة الوحدة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد ابو شريف، في تصريح له لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال توقفه في باريس في طريقه الى عدن، ان الوحدة التي تحققت بين المقاتلين الفلسطينيين، على اختلاف اتجاهاتهم في المخيمات الفلسطينية في بيروت هي دليل على امكانية توحيد الصفوف في المنظمات الفلسطينية.

واشار ابو شريف الى ان عودة الوحدة الفلسطينية يجب ان تتحقق على اساس برنامج مواصلة النضال من اجل استعادة الحق الفلسطيني، مؤكداً تصميم الفلسطينيين على التمسك بسلاحهم اياً كان الثمن.

واتهم المسؤول الفلسطيني اللواء السادس في الجيش اللبناني وحركة «أمل» بعدم احترام وقف إطلاق النار واللجوء الى اكتساب المزيد من المواقع وبهدم المنازل في المناطق المحيطة بمخيمي صبرا وشاتيلا. واشار الى ان ميليشيات «أمل» واللواء السادس ما كان لها ان يسلكا مثل هذا السلوك دون موافقة السوريين.

على الصعيد نفسه أكد جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم السبت الماضي في الجزائر، ان الوحدة التي تحققت في المخيمات الفلسطينية هي بمثابة دعوة الى اعادة بناء وحدة الصفوف الفلسطينية على اسس واضحة. واشار الى ان الجبهة الشعبية ترى ان الحل لا يتحقق الا بالغاء اتفاق عمان. واوضح ان ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» لا تشكل منظمة بديلة ولا منظمة تحرير فلسطينية اخرى.

واضاف حبش، الذي اجتمع مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، أن استمرار عدوان «أمل» على المخيمات الفلسطينية ستنعكس بشكل سلبي على العلاقات الفلسطينية - السورية. وأكد ان هذه الهجمات ما كانت لتقع لولا الضوء الاخضر من سوريا.

وأكد حبش ضرورة محافظة الثورة الفلسطينية على تحالفها مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية الذي يشكل سلاحاً اساسيا لاستمرار المقاومة.

ويذكر أن حبش يزور، حالياً، ليبيا للمرة الثانية خلال اسبوع.

فصل ثلاثة معلمين عرب من مدرسة تراسنطا ـ يافا

● يافا ـ لمراسل خاص ـ ابلغت ادارة مدرسة تراسنطا الثانوية في يافا، في الاسبوع الماضي، المعلمين عبد عابدي وسمير حاج وتغريد جهشان بقرار فصلهم من عملهم في المدرسة.

ويأتي هذا القرار اثر زيارات مكثفة من مفتشي وزارة المعارف للمدرسة. واثار قرار الفصل استنكار الطلاب والاهالي في يافا لانهم يرون فيه انتقاما سياسياً من هؤلاء المعلمين نتيجة مواقفهم المشرفة تجاه شعبهم، وخاصة انه جرى فصل سمير حاج للمرة الثانية رغم انه حصل على شهادة ماجستير، بامتياز، في اللغة العربية وشهادة تأهيل للتدريس من الجامعة.

ووصلنا ان طلاب المدرسة يقومون بحملة جمع تواقيع لاستنكار قرار الفصل التعسفي هذا، الذي يضر بمصلحة الطلاب والمدرسة.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تطّلع على الأوضاع المعيشية المزرية لعرب يافا

● رئيسة اللجنة تعد ببحث شامل لهذه الأوضاع ●

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ قامت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، يوم الخميس (٨٥/٥/٣٠)، بزيارة الى حي العجمي في يافا للاطلاع على الأوضاع المعيشية للمواطنين العرب في المدينة. وشارك في الزيارة رئيسة اللجنة، النائبة اورا نمير، (معراخ) والنواب توفيق طوبي (جبهة) ومحمد وتد (مبام) ويتسحاق بيرتس (معراخ).

بدأت اللجنة زيارتها بالنقاء موظفي مكتب الشؤون الاجتماعية التابع لبلدية تل ابيب ـ يافا، الذي يُعنى بشؤون المواطنين العرب في يافا. واستمعت الى عضو البلدية ساريت غرينبرغ والى مدير المكتب. ورافق موظفو المكتب ومراقبو الاحداث وفد اللجنة في جولته.

وزار الوفد والموافقون روضتي الاطفال في الحي، الاولى (للعرب) وفيها حوالي ستين طفلا والثانية (المختلطة) وفيها حوالي مئة طفل. الا ان اللجنة، خلال جولتها في الحي، صادفت عشرات بل مئات الاطفال في الأزقة والساحات بدون روضات وحتى بدون مدارس !

واعترفت عضو البلدية، غرينبرغ، بأن أصعب المشاكل التي تجابه المواطنين العرب في حي العجمي هي الظروف السكنية المزرية وعدم وجود مشاريع اسكانية. هذا على الرغم من توصية اللجنة المختصة بشؤون حي العجمي اعتبار الحي منطقة «تطوير». الا ان ادارة البلدية لم تنفذ هذه التوصية.

وزارت اللجنة بيت عائلة ابو العباس ابو نبوت، باعتباره نموذجاً للاوضاع المتردية، السكنية والاجتماعية. وبعيش في البيت المبني من تخشيبة المدعمة بالواح الزنك، الأم وتسعة أبنائها واكبرهم في الثانية عشرة من العمر. وتتحول ارض البيت في الشتاء الى بقعة ماء كبيرة، بينما يتحول البيت في الصيف الى فرن ! واتضح من الحديث مع افراد العائلة ان الشؤون الاجتماعية لا تقدم لها ما ينبغي ان تقدمه من مساعدات اجتماعية ومادية، بحجة ان الام لا تتمكن من تقديم الاوراق الثبوتية عن الظروف الصعبة التي تعيشها ! وهنا تساءل اعضاء اللجنة ما اذا كان موظفو الشؤون بحاجة الى اثباتات اكثر من منظر الأم والاولاد والبيت والشروط المعيشية غير الانسانية ! فالأولاد لا يذهبون الى المدرسة. ويقول عباس، ابن العاشرة، ان المعلمة تعيدهم الى البيت بسبب عدم ارتدائهم اللباس الموحد !

كما زارت اللجنة بيت عائلة عربية «حظيت» بشقة في مجموعة وحدات سكنية اقامتها شركة «حلميش» للايجار. وبنيت مجموعة الشقق هذه (٤٢ شقة) قبل اكثر من خمس سنوات. وظلت مقفلة طيلة اكثر من سنتين، على الرغم من ان مئات العائلات تسجّلت للحصول على شقق ! وصاحب الشقة، التي زارتها اللجنة، اكد انه دخل الى الشقة عنوة بعد ان نفذ صبره. وهي الشقة الوحيدة التي خصصت للمواطنين العرب في يافا منذ (٣٥) سنة.

اما الظروف السكنية الصعبة في حي العجمي فقد شاهدها اعضاء اللجنة لدى تجوالهم في الحي. فالبيوت متداعية او متهدمة وشركة «عميدار» لا تسمح للاهالي باجراء ابسط التصليحات فيُضطرون الى ترك البيوت يائسين. وعندما يخلو الحي من اهله العرب يسهل تنفيذ مشروع تحويله، بعد هدمه، الى وحدات سكنية (فيلات) على شاطىء البحر لأغنياء تل ابيب.

والتقت اللجنة، في ختام زيارتها، في مكتب الشؤون الاجتماعية، موظفي المكتب وممثلي المواطنين العرب. وتحدث المهندس نخلة شقر، ممثلا عن الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، فقال : «تعودنا سماع الوعود طيلة السنوات الماضية.

ولكن بدون نتيجة. فما يعانيه المواطنون العرب في يافا وليد سياسة رسمية مبرمجة، سياسة حرمانهم من الحقوق والارض، سياسة القضاء على وجودهم في المدينة». واضاف : «ان المواطنين العرب غير موجودين على خارطة وزارة الاسكان ومشاريع الاسكان البلدية. وان الدوائر الرسمية تخلق الاوضاع المعيشية الصعبة للضغط على السكان ودفعهم الى ترك حي العجمي».

وانتقد المهندس نخلة اسلوب بلدية تل ابيب ـ يافا حين عينت لجنة بصفة استشارية تكون همزة الوصل بين البلدية وبين سكان يافا العرب فيما يخص تنفيذ مشروع «مدرون يافو» لبناء الفيلات السكنية، ضاربة بعرض الحائط رأي السكان وقضاياهم الملحة. واكد ضرورة انتخاب هذه اللجنة لتمثل حقيقة الاهالي ومشاكلهم.

وانتقد العاملان الاجتماعيان نادبا حولي وابراهيم ابو شندي النقص الشديد في العاملين الاجتماعيين في الناحية العربية. وتحدثا عن الجنوح الخطير المتزايد في اوساط الشبان والاحداث العرب في يافا وعن ظاهرة ترك المدرسة وتدني مستوى التعليم بشكل مقلق وتفشي ظاهرة تعاطي المخدرات مقابل التمييز الواضح ضد الاحداث العرب الذين لا يُقبلون في مراكز الاصلاح والنقص الشديد في النوادي للشبيبة.

وتحدث خميس العربيد، احد اعضاء اللجنة المعينة، معترفاً بوجود كل هذه النواقص وبسوء الاوضاع. ومع ذلك قال ان المتهم هو المواطنون العرب، مبرّئاً بذلك المسؤولين والبلدية. ودافع، بحماس شديد، عن اسلوب تعيين اللجنة الاستشارية !

واشترك في النقاش مصطفى سيف (عن «الجبهة») فهاجم، بعنف، سياسة الاضطهاد القومي المبرمجة تجاه العرب. وقال ان المواطنين العرب لا يمكن ان يعيشوا على النوايا الطيبة والوعود بل يجب تغيير السياسة تجاههم تغييراً جذرياً، بحيث يعاملون على قدم المساواة مع المواطنين اليهود في الدولة في المجالات كافة.

ودافع عضو البلدية، المسؤول عن شؤون المواطنين العرب في يافا، عن اسلوب تعيين اللجنة الاستشارية قائلاً ان القانون لا يمنع ذلك ثم تحدث عن «برامج» اشراك العرب في مشاريع المستقبل !

ولخصت اللقاء رئيسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، اورا نمير، فانتقدت تغيب ممثلي شركتي «عميدار» و«حلميش». وقالت ان الزيارة كانت بمبادرة اللجنة. وقد رأى اعضاؤها اموراً ومناظر محزنة وصعبة واعترفت بعمق المشكلة وخطورتها. وخلصت الى القول ان اللجنة لم تحضر كي توزع الوعود وانما كي تطلع، عن كثب، على اوضاع المواطنين العرب في يافا. واكدت ان اللجنة ستبحث الموضوع، بحثاً شاملاً وانها ستلتقي مواطني يافا العرب مرات اخرى. ووعدت بدعوة ممثلي المواطنين العرب الى اجتماعات مقبلة للجنة.

● «بيرس ـ الكرسي ليس كل شيء» ـ صورة من مظاهرة «سلام الآن» يوم السبت الماضي في القدس ، ضد العفو عن أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وفد عن الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا يتضامن مع عمال «آتا»

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد من سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا، يرافقه عضو مجلس عمال عكا عن «الجبهة» ابراهيم طه، امس الاول (الاحد)، بزيارة تضامنية الى عمال «آتا» المضربين في المصنع احتجاجاً على قرار اغلاقه.

واعرب اعضاء الوفد عن تضامن الشبيبة الشيوعية واصدقائها في منطقة عكا مع نضال العمال في المجمع دفاعاً عن لقمة العيش وضد البطالة.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من اعضاء لجنة العمال في المجمع عن الظروف التي يمر بها العمال والمفاوضات الجارية بين لجنة العمال والحكومة لمنع اغلاق المجمع.

واعرب اعضاء لجنة العمال عن تقديرهم للجبهة والحزب الشيوعي وقادتها، في وقفتهم مع العمال ومع كفاحهم اليومي. وابرز المتحدث تقدير لجنة العمال للنقابيين بنيامين غونين وجمال موسى، اللذين خاضا ويخوضان نضالا عنيفاً في الهستدروت دفاعاً عن عمال «آتا» وحقوقهم.

إحياء يوم الطفل العالمي في جديدة وعرابة وكفر ياسيف وشعب !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل فروع حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في قرانا ومدننا العربية اقامة النشاطات والاحتفالات على شرف يوم الطفل العالمي.

● في شعب ●

لبى عشرات الاطفال والآباء، هنا، دعوة فرعي الشبيبة الشيوعية و«الجبهة» لحضور الاحتفال بيوم الطفل. بدأ الاحتفال بمسيرة جماهيرية، نظمتها فرقة «اوركسترا» التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية، في شوارع القرية. ثم اقيم احتفال فني كبير تولى عرافته هيفاء حمزة واحمد خطيب. وقدم سمير خوالد، عضو سكرتارية «الجبهة»، تحية «الجبهة» للاطفال. ثم قدمت دلال حمزة تحية حركة النساء الدمقراطيات. ورحب الشبل صقر خوالد بالاطفال باسم فرع ابناء الكادحين في القرية. كما تحدث المربي مثقال ابو يونس.

وشارك في احياء البرنامج الفني فرقة ابناء الكادحين في شعب وفرقة «الانشاد» التابعة للشبيبة الشيوعية في مجدالكروم والطفل يحيى عاصلة من عرابة. واختتم الاحتفال بتقديم ضيافة متواضعة للحضور.

● عرابة ●

وفي عرابة قامت حركة النساء الدمقراطيات، بمناسبة يوم الطفل، بتوزيع منشور على الامهات. وقامت عضوات الحركة بزيارة رياض الاطفال في المدارس الابتدائية وتوزيع الحلوى والهدايا عليهم.

ونظم فرع الشبيبة الشيوعية في القرية احتفال للاطفال والامهات قدم خلاله الدكتور صالح بدارنة محاضرة عن امراض الاطفال والتربية الصحيحة. وحيت شفيقة نعامنة الاطفال، باسم حركة النساء الدمقراطيات. كما نظم فرع الشبيبة، امس الاول (الاحد)، رحلة للاطفال الى «عين حارود».

● جديدة ●

وقام وفد من حركة النساء الدمقراطيات ومجلس جديدة المحلي، يوم السبت (٦/١)، بزيارة المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» وتوزيع الحلوى والهدايا على الاطفال بمناسبة عيدهم. كما جرى تقديم محاضرات حول اهمية الاحتفال بيوم الطفل العالمي.

● كفرياسيف ●

وفي كفرياسيف قامت عضوات لجنة «يوم الطفل العالمي»، المؤلفة من نشيطات «بيت الشباب» وحركة النساء الدمقراطيات والتي يرعاها قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي، يوم السبت ٦/١، بزيارة الى بساتين الاطفال وروضتي الاطفال في القرية وتقديم الهدايا والحلويات ومجموعة من كتب قصص الاطفال لكل بستان وروضة اطفال. وجرى خلال اللقاءات مع الاطفال انشاد الاناشيد والاغاني المناسبة للعيد.

وامس الأول (الاحد)، قام وفد من اللجنة يرافقه عدد من الاطفال بزيارة قسم الاطفال في المستشفى الحكومي في نهريا، جرى خلالها تقديم الهدايا والحلويات ومجموعة قصص ولوحة من رسم الاطفال الى نزلاء القسم.

وبعد ظهر اليوم نفسه، زار وفد آخر من اللجنة والاطفال مؤسستي الاطفال المعاقين في قرية يركا حيث جرى تقديم الهدايا والملابس للاطفال.

وقد استقبل الوفد مديرو ومسؤولو المؤسستين الذين رحبوا بزيارة الوفد وشرحوا أهمية مثل هذا العمل الانساني.

من كلمة النقابي الجبهوي بنيامين غونين في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

على الهستدروت خوض نضال واسع لمنع اغلاق «آتا»، بما في ذلك اعلان اضراب عام ليوم واحد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس الاول (الاحد ٦/٢)، اجتماعاً بحثت فيه تطورات الازمة في مجمع «آتا» للنسيج.

وننشر، فيما يلي، أهم ما جاء في كلمة النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت.

لقد قضيت ليلة أمس، (السبت) مع عمال «آتا» الشجعان الذين اعتصموا في المصانع ويحرسون، بأجسادهم، مكان عملهم. ان لعمال «آتا» مطلباً واحداً: العيش من العمل والانتاج. ويجب على المؤسسة الممثلة للعمال في إسرائيل (الهستدروت) إرسال تحية الى عمال «آتا»، اليهود والعرب، الذي أعطوا اجمل ايام حياتهم وصحتهم للمجمع.

لقد طالبت كتلتنا اللجنة التنفيذية للهستدروت بعقد جلستها هذه امام مكتب رئيس الحكومة حتى «يرتفع الدخان الابيض» ويتخذ قرار واحد فقط: «آتا» سيواصل العمل وسيظل مجمعا منتجا يشغل العمال.

«العمال لا يريدون مزيدا من الوعود أو التأجيل والمماطلة لا يريدون تلقي التعويضات ورسوم البطالة. يريدون امرا واحدا فقط مواصلة العمل من أجل كسب لقمة العيش. وهذا من حقهم. ومن واجب الحكومة توفير العمل للمواطنين.

ولكن، للاسف الشديد، تأكد، مرة أخرى، أن هذه الحكومة هي حكومة معادية للعمال وتمثل المصالح الخاصة لاصحاب رؤوس الاموال فقط.

«ان كتلتنا مقتنعة بأنه من الممكن، ويجب، اخراج المجمع من ازمته ويجب على الحكومة تحرير المبلغ المطلوب لاعادة تشغيل المجمع، لان هذا المبلغ يساوي جزءاً صغيرا من ملايين الدولارات التي تصرفها الحكومة على المستوطنات.

«إن باستطاعة «شركة العمال» (حفرات عوفديم) ولجنة العمال ادارة مصنع «آتا». ونحن لا نوافق على تضليل الذين يدعون بأن «آتا» مجمع فاشل. على الهستدروت قيادة نضال جماهيري بفرض على اللص ابرنبرغ اعادة ما سلبه من اموال المجمع.

«ان كل الذين يدعون بأنه لا توجد أموال وأن استمرار العمل في «آتا» هو أمر غير اقتصادي، انما هم يهتمون فقط بالدولارات وليس بالناس الاحياء. انهم يصرفون الاموال على المستوطنات والحروب. مثل حرب لبنان ومستوطنات اريئيل وعمانوئيل. ولكنهم غير مستعدين لصرف الاموال من أجل شفاء «آتا». لذلك ظل مجمع «آتا» بدون سند. ومن واجب اللجنة التنفيذية للهستدروت ان تكون هذا السند وان تكون المدافعة عن كل عامل.

«واذا كان بامكان العمال إدارة مجمع «آتا» فأعتقد بأن هذا هو البديل الوحيد لكل مصانع البلاد التي يجب ان تدار وان تتبع للطبقة العاملة.

«لقد شاركت، عن كثب، في كل معارك عمال «آتا» ولكني، للاسف الشديد، لم ار الى جانب العمال أيا من اعضاء الكتل الكبيرة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وهذا يوضح سبب شعور العمال بأن الهستدروت باعتهم، هي ايضا.

«واريد، هنا، طرح قضية أحد عمال «آتا» فقط. في المظاهرة الاخيرة التي جرت في مصنع «آتا» في «كرداني» اطلعني احد العمال، الذي فصل من «آتا» قبل عدة اشهر، على رسالة وصلته من مكتب العمل يعلمونه فيها بأنه ليس باستطاعتهم ايجاد مكان عمل بديل له بسبب كبره في السن فكم هو عمر هذا الشخص ؟ انه في الخمسين من عمره. ماذا سيكون مصيره بعد ٢٥ سنة قضاها عاملا في «آتا» اين سيلقون بهؤلاء العمال ؟

ان مصير هذا العامل ينتظر الاف العائلات في اسرائيل، اذا لم نعمل على وقف المسؤولين عند هذا الحد «فاليوم «آتا» وغدا أنت وهذا ما نقلقنا.

«انني لا أريد هنا، محاورة الكتلتين الكبيرتين في الهستدروت، المعراخ والليكود، الشريكتين في حكومة «التكتل القومي» المسؤولة عن اغلاق «آتا»، تتشاطروا في قضايا نضالات العمال.

«إن مطلب لجنة عمال «آتا» باستمرار العمل في المجمع يستحق دعم جمهور العاملين كله. وعلى اللجنة التنفيذية للهستدروت إتخاذ اجراءات إحتجاجية وتضامنية واسعة من اجل ضمان عدم إغلاق «آتا»، وتفحص تنظيم مظاهرة إنذارية قطرية ليوم واحد.

على هامش الانتخابات القريبة لنقابة العاملين الاجتماعيين :

الانتخابات ذات أهمية تنبع من حقيقة الأوضاع الراهنة المزرية في البلاد !

● بقلم : جهاد سعد (عامل اجتماعي) ●

■ تجري في الخامس والعشرين من شهر حزيران الحالي، الانتخابات لنقابة العاملين الاجتماعيين القطرية في إسرائيل. وتحتل انتخابات هذه السنة مكانة خاصة لدى العمال الاجتماعيين، بشكل عام، والعمال الاجتماعيين العرب، بشكل خاص. نتيجة الأوضاع الاقتصادية المزرية التي تشهدها بلادنا والتي تعكس أثرها على حياة المجتمع سلوكياً ونفسياً فحتى الان، لم يتم إقرار السياسة الاجتماعية العامة والسليمة التي تهتم بتقليص الضائقة والفوارق الاجتماعية وبرفاهية الفرد والمجموع. فللعمل الاجتماعي، أهمية خاصة في مثل هذه الظروف لانه يأتي لسد احتياجات فردية وجماعية للمواطنين وللتحذير من سياسة خفض مستوى معيشة المواطنين المحتاجين والمسحوقين والمطالبة بتحسين ظروف معيشتهم الاقتصادية والاجتماعية.

والتمييز اللاحق بالناحية العربية في موضوع العمل الاجتماعي صارخ كما في مختلف النواحي الاخرى، وذلك من ناحية الميزانيات والوظائف والخدمات المختلفة الاساسية والمكملة للمجتمع. ولقد أثبت ذلك البحث الذي أعده الدكتور رام كنعان من جامعة تل ابيب بطلب من اللجنة للوسط العربي في نقابة العمال الاجتماعيين، حيث يكشف الفارق في عدد الوظائف وتفضيل الشارع اليهودي على الشارع العربي، وبالارقام يتبين لنا أنه يوجد بين (١ـ٣،١٤) عمال اجتماعيين عرب لكل الف مواطن و (١ـ٨،٥) عمال اجتماعيين عرب لكل الف مواطن هذا حين نأخذ بالاعتبار الخدمات المكملة، مثل مشروع «ترميم الاحياء» و «الأندية» والعاملات المساعدات في الأحياء وأمور أخرى.

ومن الجدير ذكره ان كتلة «الجبهة» في الكنيست هي الكتلة الوحيدة، من بين الكتل التي وصلها البحث، التي قدمت استجوابا الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي حول مدلولات نتائج البحث المذكور. وفي ظل هذه الظروف نرى، نحن العمال الاجتماعيين أهمية قصوى لدور النقابة في المساهمة في تغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد.

● معلومات عن نقابة العمال الاجتماعيين ●

ومن الضرورة أن نتعرف على نقابة العمال الاجتماعيين ووظائفها واقسامها وتركيبها لما فيه من مساهمة في ايضاح الصورة للقارىء والعامل الاجتماعي الذي تمثله هذه النقابة على نطاق قطري وتعمل في اطار الهستدروت العامة. ومن اهدافها تمثيل كل اعضاء النقابة في المجالات التنظيمية والمهنية والاجتماعية.

● في المجال التنظيمي :

تقوم بتمثيل اعضائها ومعالجة قضاياهم الادارية وتعمل على تحسين اجورهم وشروط عملهم.

● في المجال المهني:

تمثل العمل الاجتماعي باعتباره مهنة ترتكز الى المعرفة والمهارة وذلك عن طريق تحصيل التعليم النظري والتطبيقي العلمي. وهدف هذه المهنة تقديم العون للفرد والعائلة والمجموعة والجمهور وتطويرهم من اجل بناء صحيح للمجتمع في البلاد. والعمل، من ناحية اخرى، على تطوير المهنة التي لها مبادؤها ومكانها.

● في المجال الاجتماعي :

للنقابة دور فعال في المشاركة في التخطيط لسياسة اجتماعية عامة ومركزة في اسرائيل والعمل على تقليص الضائقة والفوارق الاجتماعية في المجتمع وللحفاظ على رفاهية الفرد والجماعة. كما تعمل وتساعد الافراد والمجموعات على نيل حقوقهم في اطار الخدمات الاجتماعية والقوانين الاجتماعية في البلاد.

● العضوية :

يقبل كل شخص يبدي رغبته في الانضمام الى النقابة من منطلق ايمانه باهدافها والعمل بموجب تعاليم المهنة شرط ان يكون حاصلا على شهادة معترف بها من جامعات البلاد او من معهد الشؤون الاجتماعية التابع لوزارة الرفاه الاجتماعي.

● التركيبة :

١) المؤتمر القطري وعدد اعضائه ١٥١. ٢) المركز وعدد اعضائه ٤٩. ٣) السكرتارية وعدد اعضائها ١٥. ٤) اللجان القطرية. ٥) السكرتير العام.

● الانتخابات :

انتخابات النقابة شخصية وسرية، وتجري حسب المناطق. وتجري الانتخابات مرة كل اربع سنوات. ويحق لكل عضو في النقابة ان يرشح نفسه والانتخاب اذا ورد اسمه في سجل الناخبين من اعضاء النقابة. وعلى المرشح ان يكون عضوا في الهستدروت. اما الناخب فهو غير ملزم بان يكون عضوا فيها. اما المناطق فهي حيفا والشمال وتل ابيب والمركز والقدس والجنوب. ويجري التوزيع حسب نسب معينة لهذه المناطق.

● المعركة ذاتها :

لقد شهدت نقابة العاملين الاجتماعيين في عهد السكرتير الاسبق نيسان ركدمات (سكرتير النقابة الحالية هي رعيا ريتج) نضالا موضوعيا مستمراً في المجالات كافة، ابتداء بالاجور وانتهاء بموقف النقابة من الفقر. ويتمنى غالبية العاملين الاجتماعيين، اليوم، العودة الى تلك الفترة وذلك بواسطة المرشحين للمؤتمر والمركز والسكرتارية. وهنالك اسماء لا تزال تعمل في اطار اللجنة في الوسط العربي خاضت نضالا هاما في السنوات الاخيرة ضد قانون «العائلات كثيرة الاولاد» ومن اجل زيادة الميزانيات والخدمات والوظائف للوسط العربي. وفي بداية عملها ترأستها سارة زلبرشتاين، مفتشة في وزارة العمل في منطقة تل ابيب. وكان لها الفضل في مساعدة اعضاء اللجنة في نضالهم المذكور آنفا. وهي، اليوم، من ضمن المرشحين لمنصب سكرتير عام النقابة. ونتيجة لمواقفها المشرفة تجاه المواطنين العرب وتجاه السياسة المطلوبة في مجال العمل الاجتماعي والحياة الاجتماعية السليمة للجميع في البلاد، نرى فيها المرشحة المناسبة في المكان المناسب، خاصة وان مواقف بقية المرشحين غير واقعية وبعيدة عن مشاكلنا في الوسط العربي.

وعلى الرغم من ان الانتخابات لا تجري بين الاحزاب فانه من حقنا العمل من اجل التغيير وايصال اشخاص يهود وعرب لهم مواقف كفاحية عادلة وانسانية الى المراكز المذكورة اعلاه في النقابة. علينا ان نعمل بكل طاقاتنا، لتحقيق هذا الهدف، خاصة وان مجتمعنا يعاني الكثير من السياسة القائمة. فنحن، ومن خلال تجربتنا في العمل مع سارة زلبرشتاين، وبقية العاملين الاجتماعيين اليهود والعرب، اصحاب النظرة الانسانية والتوجه المنطقي والواقعي، نقول ان سارة هي مرشحتنا ومعها العمال الاجتماعيون اليهود والعرب الذين لهم التوجه الاجتماعي الصحيح والعمل من اجل المساواة التامة.

■ ملاحظة :

يعقد، اليوم، الثلاثاء (٦/٤)، في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في المعهد الثقافي البلدي ـ الناصرة اجتماع انتخابي للعاملين الاجتماعيين العرب في الناصرة والمثلث. تتحدث فيه المرشحة زلبرشتاين.

في بيان للأهالي:

«جبهة» ترشيحا تُطلع الأهالي على النتائج المشرّفة التي احرزتها «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● ترشيحا ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة ترشيحا الدمقراطية، في الاسبوع الماضي، بيانا وزعته على الاهالي أطلعتهم فيه على النصر الذي حققته «الجبهة» قطرياً لمؤتمر الهستدروت اذ حصلت على ٤،٤٪ من مجموع الأصوات مقابل ٣،٥٪ في الانتخابات السابقة. كما حصلت «الجبهة» (محليا) على عضو في مجلس عمال «معلوت ـ ترشيحا» وضاعفت تمثيلها الى عضوين في مجلس «نعمات» المحلي.

وتوجهت «الجبهة» بالشكر الى أهالي ترشيحا، الذين ساهموا في إحراز هذه النتائج المشرفة، وأكدت لهم ان «الجبهة» ستعمل، بكل امكاناتها، لتحقيق برنامجها الانتخابي وعلى رأسه: «فتح مصانع معلوت، بشكل واسع، أمام عمال ترشيحا وتوحيد مكاتب العمل لترشيحا ومعلوت والنضال ضد التمييز اللاحق بعمال ترشيحا في المجالات كافة.

ودعت «الجبهة» أهالي ترشيحا الى الانضمام الى صفوفها والالتفاف حولها في سبيل تعزيز قوتها وتأثيرها.

تهانينا

الى الاعزاء سهيل وفكتوريا سويد بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين. حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع حيفا

في ذكرى العدوانين (حزيران ١٩٦٧ و ١٩٨٢)

نهج تقديم التنازلات يشجع المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين على مواصلة العدوان

■ بقلم : أ. سميرنوف ■

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية ، بتصرف)

لقد تثير بداية حزيران بالنسبة لاكثرية العرب، الان، ذكريات مرة وتأملات جديدة حول مصائر العالم العربي برمته وبلدان عربية منفردة على السواء. ان العدوان الاسرائيلي في حزيران العام ١٩٦٧، وغم انه لم يحقق كل الاهداف التي توختها منه انذاك اسرائيل وواشنطن، قد ادى الى الاحتلال المستمر، حتى اليوم، للضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة والقدس الشرقية والى احتلال سيناء والاراضي السورية في مرتفعات الجولان. ومع ذلك لم يستطع المعتدون وحماتهم، لا في ذلك العام ولا في الاعوام التالية، ان يقضوا على النزعات التقدمية والتحررية في العالم العربي.

وكان رد الفعل على عدوان حزيران الغادر في العام ١٩٦٧ هو توطيد التعاون السوفييتي - العربي الذي تحققت بفضله استعادة القدرة الدفاعية لمصر وسوريا والبلدان العربية الاخرى، بل وتقويتها، ايضا. وكذلك التصاعد العاصف لحركة المقاومة الفلسطينية على اساس تقدمي معاد للامبريالية.

لقد اظهرت «حرب اكتوبر» العام ١٩٧٣ ان تنسيق العمليات، ولو بمستوى الحد الادنى لقسم من البلدان العربية، وصلابتها ازاء الضغط الامريكي - الاسرائيلي، باستطاعتها - بدعم الاصدقاء، اجبار المعتدين على الانسحاب مما يؤدي الى دعم عملية تحرير الاراضي العربية المحتلة.

لقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية تغيير الوضع في المنطقة لصالحها، وهي، اذ تعتمد على حلفائها وعملائها في البلدان العربية وفي مصر، قبل كل شيء، واذ تستفز وتسعر الخلافات العربية، قد حققت ابتعاد مصر الكامل عن النضال من اجل حقوق العرب الشرعية وفرضت عليها «الصلح» الذليل مع اسرائيل. حقا ان القوات الاسرائيلية قد انسحبت من القسم الاكبر من سيناء. ولكن تبين ان ثمن ذلك كان باهظا سواء بالنسبة للمصريين انفسهم او بالنسبة للشعوب العربية الاخرى، وبخاصة للبنانيين والفلسطينيين.

ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل قد تدخلتا، بصورة فظة، في الشؤون اللبنانية العويصة اصلا. وافتعلتا، عمليا، الحرب الاهلية الدامية في لبنان وذلك من اجل تسهيل تمرير صفقة كامب ديفيد وصرف الأنظار عن دسائسهما وتأزيم العلاقات بين البلدان العربية وخلق متاعب جديدة لسوريا ولمنظمة التحرير الفلسطينية. بيد انه مع مرور الزمن تبين ان ذلك لا يكفيهما. وقبل ثلاث سنوات بالضبط تعرض هذا البلد العربي الصغير، الذي لم يشكل ابدا اي خطر استراتيجي بالنسبة لاسرائيل، والحال نفسه بالنسبة للفلسطينيين اللاجئين في اراضي لبنان - وهم ضحايا العدوان الصهيوني بالذات تعرض لبنان لعدوان شامل لم يسبق له مثيل في ضراوته.

لقد سهل عدد كامل من العوامل على اسرائيل وحماتها الامريكان شن هذا العدوان الاجرامي. والعامل الاول منها هو الخلافات والتناقضات بين البلدان العربية هذه التناقضات التي لا مثيل لها في التاريخ المعاصر.

وخلال العدوان الاسرائيلي على لبنان لم يستطع الزعماء العرب الاجتماع سوية ومناقشة الوضع، ناهيك عن الحديث عن اية عمليات منسقة ضد المعتدي، وقام المعتدي، خلال ذلك الوقت، بتدمير البلاد التي هي عضو مؤسس لجامعة الدول العربية، ومارس الابادة الجسدية والتدمير السياسي للشعب العربي الفلسطيني الذي اعلنت البلدان العربية، رسميا منذ ثلاثين عاما تقريبا، ان الدفاع عنه هو «القضية المركزية» لجميع البلدان العربية بلا استثناء.

لقد اظهرت الحرب في لبنان ان فصائل المقاومة الفلسطينية القليلة العدد وحلفاءها اللبنانيين، الذين لا يملكون دبابات ولا طائرات، ولكنهم مفعمون بعزيمة القتال من اجل القضية العادلة، قد استطاعت، بصورة فعالة وخلال مدة طويلة، التصدي للماكنة الحربية الاسرائيلية واحدث التكنيك العسكري الامريكي. ولو جرى دعم صمود الفلسطينيين واللبنانيين، مقاتلي القوى الوطنية التقدمية وسكان بيروت الغربية وضواحيها على حد سواء، حتى ولو بقسم من قدرة العالم العربي الجبارة العسكرية والسياسية والاقتصادية، تلك القدرة غير المستخدمة في غرضها المحدد، لكانت الاحداث قد اخذت منحى آخر.

لقد اوضح غزو اسرائيل للبنان، والاحداث التي تلته، دور الولايات المتحدة الحقيقي في المنطقة، دور المنافق الشنيع : تزويد اسرائيل بجبال الاسلحة، بما قيمته ٣ مليارات دولار على مدى عام والاف وعشرات الالاف من القنابل الفوسفورية وقنابل الكاسيت وغيرها من القنابل والذخائر لابادة السكان. وفي الوقت نفسه تضع قناع «مقيم السلام» و «الوسيط النزيه».

ان تنسيق غزو لبنان، بحذافيره، قبل ستة شهور من بدئه مع شارون وشخصيات اسرائيلية اخرى، وفي الوقت نفسه تعهدات فيليب حبيب، الكاذب المحترف في الدبلوماسية في حزيران (١٩٨٢) حول «خط أحمر» وفي زعم بان اسرائيل لن تتقدم عنه... وواشنطن البيت الابيض يشدد ضحايا ابادة الناس بالجملة التي ارتكبتها اسرائيل، ومحاصرة بيروت الغربية وقصفها بالمدافع ومن الطائرات - تلك الفظائع التي تخللها التحويف السياسي.

وبدأت الامور في التكشف، لا تسفر الحرب ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني عن بلوغ الاهداف الهامة التي وضعها منظروها. فلم ينجحوا في انشاء حكومة «قوية» في لبنان اي حكومة عميلة موالية لاسرائيل والولايات المتحدة ورفضت سوريا الاملاء، ولم تخط على طريق السلام الامريكي في المنطقة. واضطرت الولايات المتحدة الى وقف تدخلها العسكري المباشر في لبنان كما اضطرت اسرائيل الى سحب قواتها من الجزء الاكبر من الاراضي اللبنانية التي احتلتها، لكنها احتفظت بـ «حزام الامن» على ارض الغير وبـ «الحق» الذي خولته لنفسها في غزو جديد للبنان تحت ستار عذر تراه مناسبا.

ولكن من الذي سيسدد حساب الخسائر الهائل والمعاناة التي قاساها الشعبان الفلسطيني واللبناني جراء العدوان الاسرائيلي والتدخل الامريكي ؟ ومن يتحمل المسؤولية عن الجرائم الوحشية، التي اقترفها ولا يزال يقترفها الجيش الاسرائيلي في لبنان والتي لا تنطبق عليها مدة التقادم ؟ واين الضمان بان التحالف الامريكي - الاسرائيلي الاستراتيجي لن يؤدي الى عدوان جديد على لبنان، الذي لا يمكن فصل النزاع الداخلي فيه عن قضية الشرق الاوسط التي لم تحل حتى الآن ؟

ان النزاع على الاراضي اللبنانية نجم، وبدرجة كبيرة، عن استمرار ازمة الشرق الاوسط. وليس مضمونا ان الدول العربية الاخرى لن تجد نفسها، يوما، اهدافا لحرب اغتصاب اسرائيلية اخرى.

ان دروس كلتا الحربين العدوانيتين، اللتين بدأتا في شهر حزيران في العام ١٩٨٢ وفي العام ١٩٦٧، تؤكد ان صلابة وصمود العرب، سواء في ساحة المعركة او على الصعيد السياسي، يوقفان المعتدين ويرغمانهم على التقهقر. بيد ان نهج التنازلات والتصرفات التي تمس مصالح العرب - وخاصة مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني المشرد - يشجع حكام اسرائيل وحلفاءهم وراء المحيط على شن حروب اخرى معادية للعرب ويبعد امكان حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا.

ويصعد نهج تقديم التنازلات النزاع الداخلي في لبنان كما يستغل المعتدون ذلك، مثلما حدث في صيف العام ١٩٨٢، للتشكيك في اصدقاء العرب على الصعيد الدولي.

ولكن تطور الاحداث في منطقة الشرق الاوسط يؤكد ان الاتحاد السوفييتي ساند، ويساند، النضال العادل الذي يخوضه العرب، خاصة الفلسطينيين، من اجل استعادة حقوقهم العادلة ومن اجل اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة.

ويتوقف مصير النضال الطويل والصعب من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط عامة وفي لبنان خاصة، وكذلك النضال من اجل ازالة آثار حروب اسرائيل العدوانية وتدخل الولايات المتحدة يتوقف مصير هذا النضال، في المقام الاول، على صلابة ويقظة القوى الوطنية العربية وعلى وحدة نشاطها.

اللجنة السوفييتية للتضامن الأفرو - آسيوي تدعو الى وقف الاشتباكات في مخيمات بيروت ، نهائياً

● موسكو - «تاس» - دعت اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو - اسيوي الى التسوية السياسية للمسائل التي تشكل اساس الاشتباكات بين الاطراف المتصارعة في لبنان.

وجاء في البيان انه على الرغم من نداءات الرأي العام الدولي وجهود الوساطة للعديد من البلدان العربية لا تتوقف في لبنان الاشتباكات الفتاكة بين الاشقاء، ويتزايد عدد القتلى والجرحى والضحايا البريئة بين السكان الفلسطينيين واللبنانيين، وبينهم الشيوخ والنساء والاطفال ويرزح مئات من الاسرى في اوضاع يؤسف عليها، بدون مساعدة طبية مناسبة وبدون اية ضمانات للأمن.

واشار البيان الى ان الاشتباكات الحالية تؤكد، مرة اخرى، ان قوة السلاح عاجزة عن حل المسائل التي تشكل اساس هذه الاشتباكات. ومن الممكن تحقيق ذلك بوسائل سياسية سلمية فقط. وتشارك في الاشتباكات تلك القوى التي تواجه مهام مشتركة في الكفاح ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي.

ويعلن الرأي العام السوفييتي انه متضامن مع كفاح الشعب اللبناني من اجل الاستقلال والسيادة وسلامة الاراضي. كما يدعم، بثبات، القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. ويدعو، باصرار، الى وقف نزيف الدم وابداء مشاعر الانسانية ووقف سقوط الضحايا البشرية وتدمير المساكن.

وجاء في البيان، ايضا، ان البلدان العربية مدعوة الى القيام بدورها لوقف الاشتباكات المسلحة.

وزير الدفاع النيكاراغوي :

الثورة المضادة اعتدت على حرس الحدود الكوستاريكي لإثارة النزاع مع نيكاراغوا

● ماناغوا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان احد رجال حرس الحدود من كوستاريكا لقي مصرعه واصيب تسعة آخرون بجراح، اربعة منهم في حالة خطيرة. كما اعتبر آخران في عداد المفقودين وذلك في اعقاب الحادث الذي وقع على الحدود، يوم الجمعة الماضي، بين كوستاريكا ونيكاراغوا.

واتهم هومبرتو اورتيغا، وزير الدفاع في جمهورية نيكاراغوا، امس الاول (الاحد)، رجال عصابات الثورة المضادة، بقيادة ايدن باستورا، بمهاجمة دورية من حرس الحدود الكوستاريكي يوم الجمعة الماضي ليختلقوا، بذلك، مبررا لاثارة نزاع بين بلاده وبين كوستاريكا وحتى يتمكنوا من الافلات من الهزيمة العسكرية التي تكبدهم اياها قوات الجيش الشعبي الساندينيي النيكاراغوي.

وقد نفى اورتيغا، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في ماناغوا، ردا على الاتهامات التي وجهتها كوستاريكا لبلاده، ان يكون اي دور لنيكاراغوا في الحادث الحدودي المذكور. وذكر اورتيغا، من ناحية اخرى، ان بلاده كانت قد نددت، من قبل، بمخططات المخابرات الامريكية التي تستهدف، بهذه الهجمات، التي تشنها عصابات الثورة المضادة على نقاط الحدود مع الهندوراس وكوستاريكا - بايعاز وارشاد منها - اثارة مناخ من التوترات المصطنعة.

الجولان المحتل

● الناصرة - لمراسل خاص - تزايدت، بشكل ملحوظ، في المدة الاخيرة الممارسات القمعية الاحتلالية للسلطات الاسرائيلية تجاه سكان الهضبة السورية المحتلة.

وقد ورد الى مسامعنا غيض من فيض هذه الممارسات. ونورد منها ما يلي : استدعت الشرطة الاسرائيلية، في مدينة عكا مؤخرا المواطن فايز صفدي. واعتقلت، قبل ايام، كلا من وهيب صالح ونبيل محمود وهايل ابو زيد وذلك بتهمة «عبور خط وقف اطلاق النار». كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية في الجولان المحتل المواطن احمد نجم الخطيب بتهمة انزال العلم الاسرائيلي ورفع العلم السوري مكانه. وذكر المواطنون ان الشرطة الاسرائيلية داهمت عدة محلات تجارية في قرى الجولان المحتل بحجة عدم تسديد الضرائب المالية المترتبة عليهم. كما نصبت الحواجز على الطرق المؤدية الى هذه القرى.

في ظل الاحتلال

●● الجيش الاسرائيلي يعتدي بوحشية على أهالي قرية دير أبو مشعل المحتلة وممتلكاتهم

● القدس - لمراسل خاص - تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في الاونة الاخيرة، بحملات استفزازية ضد سكان قرية دير ابو مشعل (قضاء رام الله).

وشهدت القرية المذكورة، خلال الاسبوع الماضي، عمليات تخريبية قام بها الجيش الاسرائيلي حيث جرى اتلاف خزانات المياه التي تمد الاهالي بمياه الشرب وذلك باطلاق الرصاص على هذه الخزانات مما أسفر عن اتلاف ٤٠ خزانا للمياه.

كما قامت سيارات الجيش الاسرائيلي بتخريب كروم العنب والزيتون وذلك بحجة البحث والتفتيش عن المخربين؟! في حين يتعرض المواطنون لمضايقات جمة عند الحواجز التي يقيمها الجيش الاسرائيلي على مداخل هذه القرية مما يؤدي الى تعطيل المواطنين عن اشغالهم وأعمالهم.

وارغمت السلطات الاسرائيلية، أيضا، على ارسال الاشعارات والتبليغ بالجملة لمواطني القرية من أجل الحضور الى مركز رام الله العسكري حيث يجري التحقيق معهم ساعات طويلة، ثم يطلق سراحهم في ساعات متأخرة من الليل بهدف الانتقام منهم. هذا عدا عن الذين تقوم باعتقالهم وايداعهم في سجونها البغيضة، وعرف من بين المعتقلين حتى الآن محمود خليل وعبد الكريم ذياب.

ويذكر أن أهالي قرية دير أبو مشعل قاموا، خلال الاسبوع الماضي، باحراق ثلاثة جرافات اسرائيلية كانت تقوم بعمليات تخريبية في أراضيهم حيث تنوي سلطات الاحتلال شق شارع طويل يمتد من قرى رنتيس واللبن ودير أبو مشعل والذي سيؤدي شقه الى اتلاف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية بالاضافة الى أشجار الزيتون والعنب والتين.

●● الشرطة تعتقل ضحايا اعتداء رئيس روابط القرى في باقة الشرقية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قام نائب رئيس روابط القرى في منطقة طولكرم، بتاريخ ٢٩ أيار الماضي، برافقه أولاده الخمسة، باقتحام منزل المواطن سعدان خضر الساعد (من باقة الشرقية المحتلة) بينما كان جالسا مع قريبيه، ماجد ابراهيم الساعد وزياد صالح الساعد، في ساحة بيته. وفور دخول المعتدين الى ساحة الدار اخذوا يطلقون الرصاص وكأنهم يخوضون معركة حقيقية.

وحيال هذه المفاجأة احتمى المعتدى عليهم داخل الدار واغلقوا الابواب والنوافذ. الا ان المعتدين حطموا زجاج النوافذ بهدف اقتحام المنزل وظلوا، كذلك، الى ان حضر الناس من الحي وأبعدوهم عن البيت واوقفوا العدوان.

على اثر ذلك توجه ضحايا الهجوم بشكوى الى الشرطة، لكنها لم تتخذ اية اجراءات ولم تعتقل أيّا من المعتدين، وبدلا من ذلك اعتقلت المعتدى عليهم واحتجزتهم لبضعة ساعات في مركز الشرطة «للتحقيق».

ويذكر ان المعتدين كانوا اعتدوا على احد الشبان في مدينة طولكرم المحتلة، وهو ابن احد المعتدى عليهم، ويعتقد بان المعتدين كانوا يواصلون اعتداءهم على منزل المواطن سعدان. وحيال هذا العدوان وتسامح الشرطة توجه المعتدى عليهم الى مكتب المحامين فتحي شبيطة وسامح خاسكية لملاحقة شكواهم لدى الشرطة والسعي الى ضمان منع تكرار مثل هذا الاعتداء. وقد تقدم المحامي شبيطة الى الشرطة بطلب القاء القبض على المهاجمين ومصادرة اسلحتهم، لكن الشرطة لم تستجب الى هذا الطلب حتى الآن !!

●● اعتقالات في عرب التعامرة - قضاء بيت لحم

● القدس - لمراسل خاص - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ثلاثة شبان من سكان حصاصة - عرب التعامرة، بالقرب من بيت لحم. وهم فلاح وفالح واحمد رشايدة، وذلك يوم الثلاثاء الماضي، دون اعطاء اية اسباب لذلك.

ويذكر ان سبعة مواطنين، من القرية نفسها اعتقلوا قبل حوالي ستين يوما، وهم يوسف خليل رشايدة وابراهيم علي رشايدة وعمر خلف رشايدة وعلي خلف رشايدة ومحمد علي رشايدة وأحمد محمود رشايدة ومحمد محسن رشايدة.

●● احتجاز الصحفي محمد صبيح وعدد من الشبان في القدس المحتلة

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت دورية من حرس الحدود، امس الأول (الاحد) الصحفي محمد صبيح، في القدس المحتلة واحتجزته حتى بعد الظهر.

وروى شهود عيان ان الدورية الاسرائيلية اوقفت الصحفي صبيح ومجموعة اخرى من الشبان العرب في منطقة باب العمود في القدس المحتلة بينما كان يقوم بتنفيذ مهمته الصحفية. وقامت بتفتيشه تفتيشاً دقيقاً، ثم اقتادته مع مجموعة من الشبان، الى مسكوبية القدس.

ويذكر ان حملات اعتقال واحتجاز مشابهة يتعرض لها الصحفيون العرب العاملون في الصحف والمجلات العربية في القدس المحتلة.

●● وفد من المرتفعات السورية المحتلة في زيارة تضامنية الى الدهيشة

●● القدس - لمراسل خاص - اعرب وفد يضم حوالي خمسين شخصا من ابناء مرتفعات الجولان السورية المحتلة، عن تضامن اهالي الجولان مع سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وعن استنكارهم للممارسات الاحتلالية الاسرائيلية المتمثلة في اغلاق ١٦ مدخلا للمخيم، بمحاذاة الشارع العام الذي يمر بجانب المخيم، واستمرار اعتقال عدد من الشبان بحجة زيارة قاموا بها للأسرى المحررين في «عملية التبادل» الأخيرة.

كما قام وفد الجولان بزيارة تضامنية الى منزل الصحفي حمدي فراج وكذلك للاحتجاج على استمرار اعتقاله مع عدد آخر من الشبان. وعبر الوفد عن أسفه لما يجري من احداث دامية بسبب عدوان حركة «أمل» واللوائين السادس والثامن من الجيش اللبناني ضد المخيمات الفلسطينية. واكد الوفد ضرورة وقف الهجوم، لأنه، في نهاية المطاف، يخدم المصالح الامبريالية في المنطقة.

●● غيض من فيض الملاحقات ضد سكان





● قوات الاحتلال الاسرائيلي تنسحب، أمام ضربات المقاومة الوطنية ، من جزء من أراضي لبنان بعد ان زرعت الدمار والموت في ربوعه .

(صورة من وص.ف)

هدايا «كتاكيت السكر»

بدأت في الوصول الى الفائزين



مدير التسويق في شركة «تنوفا» منير مانور يسلم الفائزة ليندا حصادية الجائزة الاولى وهي تلفزيون ملون

❊ لاقت حملة «كتاكيت السكر» التي بدأت منذ حوالي الشهر، نجاحاً منقطع النظير.. فقد اشترك فيها حتى الان الاف الاولاد من مختلف المناطق العربية وقد جرى السحب الاول يوم الاثنين ٥/٢٧، ففازت بالجائزة الاولى ليندا عبدالرازق حصادية من قرية الفريديس.. وكانت الجائزة عبارة عن تلفزيون ملون ٢٧ بوصة مع جهاز للتحكم عن بعد.

وتقول ليندا وهي طالبة في الصف السادس، انا احب مسلسل الاطفال (بسمة وعبده) وعندما سمعت عن حملة «كتاكيت السكر» اسرعت للاشتراك فيها انا واخوتي.. وقد ارسلت حتى اليوم اكثر من ١٥ رسالة وارسلو لي ولجميع اخوتي جدول للحصص الدراسية مزين بصورة بسمة وعبده. وفي السحب الذي جرى يوم الاثنين الماضي فاز ثلاثون مشتركا بساعات يد ملونة جميلة وفاز مائة مشترك بقمصان مزينة بصور بسمة وعبده وسوف تصل الهدايا للفائزين بالبريد.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الحملة التي تنظمها شركة تنوفا ما زالت مستمرة وسيجري السحب الثاني في ٦/١٩ والسحب الثالث في ٧/١٨.. وما زالت هنالك مئات الهدايا الجميلة كالقمصان والساعات وتلفزيون ملون مع جهاز للتحكم عن بعد.

اسماء الفائزين بهدايا «كتاكيت السكر» من شركة تنوفا في السحب الاول الذي جرى بتاريخ ٨٥/٥/٢٧.

الجائزة الاولى : تلفزيون ملون مع جهاز للتحكم عن بعد. الفائزة ليندا عمر عبدالرازق حصادية - الفريديس.

الفائزون بساعات يد ملونة من القدس : محمد موسى سلمان، سوزان داود عبدو، سليم اسعد دقاق، ايناس ربحي سعيد الشريف، زبيدة سامي عكه. من الفريديس : عيسى يوسف حصادية، عبدالمنعم صبري حصادية، فهد محمد حصادية، اريج حنا الشوري من الخليل : عمر الحنبي. من يانوح : ابتسام سعد زياده. من الطيبة : ليندا ستان عازم. من الناصرة : عماد حمدان، يوسف سليم نسيم، رائد ايوب. من نابلس : رجا فاروق اللطيف. من عبلين : وليد حاج. من رام الله : باسم امين ابو حمديه. من يافا : سعد ابو سعده، سامية ابو شميس. من الرامة : لؤي شكرالله ارشيد. من ام الفحم : زرافة محمود اسماعيل. من نحف : منير علي سرحان. من الرينة : عصام عاطف برانسي. من اللد : علي ابراهيم عرندس. من ديرالاسد : حسين محمد صنع الله. من المغار : هنادي فرج مزلبط. من غزة : سمر حسنين خلف. من ميسر : نارمين رسمي عمارنه. من اريحا : محمد جبرين الدمنهوري.

الفائزون بقمصان الكتاكيت من القدس : طابق قنيبي، رائد خليل موسى، عبير عمر شاهين، ايهاب عليان، يوسف محمد حسن يلله، وسيم رياض عوده، حسام نعمان القواسمي، وسام مصطفى، ايناس ربحي الشريف، علاء يونس علي جعفر، رانية نعيم قيلان، سعاد خليل موسى، سميرة ابو خضير، ايمن عكه، نداء خليل فرحان، ساهر موسى العجلوني، عبير المغربي، منال علي خواجا، ايمان محمود خضير، ريما محمد الخطيب، نهاد عدنان درويش حجازي. من الناصرة : فاتنة عيسى هنداوي، عنان حسام الفاهوم، منال عصام زعبي، ليلى دانيال، ربيع جبالي نبيل، انيس فرانش. من الرامة : سامر ميشيل قسيس، ميعاد فراج، نقولا نصري جبران. من مصمص : وفاء محمد محاجنة. من ابو سنان : كفاح وموسى مطانس. من الرملة : سليمان ابو عمارة، اسماعيل حسن. من الجديدة : منى باسل كيال. من مجدالكروم : صفوان احمد منصور، علي سمير خطيب. من طرعان : نهاد ديب رحال، محمد فتحي فاعور زرعيني. من عيلبون : لينا ابراهيم صليح. من الفريديس : عاهد احمد الخطيب، معيدي فضل غيس. من بسمة طبعون : امنة احمد زبيدات. من قلنسوة : عبدالكريم قاضي. من الجش : لونا فكتور زكنون. من حيفا : زياد غازي قحماوي، انور حسن. من الرينة : نجود سليم عتاملة. دير حنا : دلال رمزي حسين. من بركا : غانم سليمان ملا، منير سليمان حلبي. من يافا : مرفت سقا. من غزة : علي عبدالله نجم. من حرفيش : غادة نسيب سنان. من اريحا : محمد جبريل الدمنهوري، رلى جمعة بدر، حازم عصام شهاب. من رلى : كمال محمد دياب. من الخليل : عبير مروان عدنان طهبوب، ماجد رشدي الجولاني. من بيت لحم : اماني جورج غطاس، علاء نبيل عديلي. من رفح : بسام محمد معراج. من دير البلح : جهاد حسن نعمان. من كفرقاسم : ردينة كمال الصوص، رشال كمال الصوص. من رام الله : عاهد احمد عاهد، وفاء شاكر لطفي. من عرعرة : وجيهة عبدالقادر ابو هلال. من كفرياسيف : سمير جورج غنطوس، دالية يوسف دكور. من اللد : صبري ابراهيم عرندس. من البعنة : رشا احسان التيق، شيخا محمود البكري. من يانوح : سعد رجا زيادة. من شفاعمرو : ماهر يعقوب عبده، نعيم جورج التيت. من الطيرة : سهى عبدالرحمن سلطاني، مرفت احمد مقبل. من كفرقرع : الفت يزيد، يسر زيدان ابو يعقوب. من عارة : منال لطفي جزماوي. من دنون : فيكتوريا داود. من دالية الكرمل : نديمة زيدان. من الطيبة : وجدي عبدالرحمن الحاج يحيى، احمد صلاح عازم. من بيت جالا : ابراهيم محمد عوض الله، بريس حنا مكركر، وسيم عودة موسى. من البيرة : منتصر عبداللطيف شكوكاني، احمد عبدابراهيم. من عسفيا : منى نجيب علو. من البقيعة : حازم فراس مخول. من سخنين : ريما جمال غنطوس. من نحف : رائف محمد دعيبس. من كفرمندا : محمد يوسف ياسين. من عكا : ميرفت محمد علي. من جيوس : سامية جمال. من يافة الناصرة : رياض بشيري. من المزرعة : فؤاد شاكر خطيب. من بيت جن : ايمن اسعد. من كابول : نادية يوسف الخطيب. من سولم : كوليت محمد شلبي. من ام الفحم : قمر مصطفى حسن.

□ اليوم في رمات غان:

نهائي الكأس: مكابي حيفا ـ بيتار القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، في استاد رمات غان الدولي فريقا مكابي حيفا (بطل الدوري) وبيتار القدس (نائب البطل) في المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

وبات مؤكداً أن تمتلىء جوانب استاد رمات غان بـ (٣٢) ألف متفرج، معظمهم من معسكري مؤيدي الفريقين وهما أكبر معسكرات المؤيدين في البلاد اطلاقاً.

وأنهى الفريقان استعداداتها للمباراة التي يتوقع أن تكون حماسية سيحاول فيها الفريق الحيفاوي الفوز باللقب المزدوج «بطل الدوري وحامل الكأس» مقابل محاولة الفريق المقدسي الفوز بالكأس للتعويض عن عدم تمكنه من الفوز بالبطولة في العامين الأخيرين و«الاكتفاء» بالنهاية.

وواضح أن الفريقين سيلعبان بتركيبها الأقوى وسيعود آفي كوهين الى التركيب الأول بعد شفائه من الاصابة. بينما يلعب يوسي كرير الحيفاوي في التركيب الأول وتناط به مهمة حراسة صانع الألعاب المقدسي اوري ململيان.

ويلعب الفريق الحيفاوي بالتركيب التالي:

آفي ران؛ ايتان أهروني، راقي اوسمو، ايلي كوهين، تسيون مريلي، آفي أبو قراط، باروخ ممان، يوسي كرير، موشي سلكتر، زاهي أرملي، روني روزنتال؛

ويلعب الفريق المقدسي بالتركيب التالي:

يوسي مزراحي؛ شيرازي، حنان أزولاي، اشاش، دافيد ازولاي، بن هاروش، كادوش، آفي كوهين، اوري ململيان، ايلي اوحانا، آفي غولدر؛

يحكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق.

وهذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان، الحيفاوي والمقدسي في نهائي الكأس وهي المرة الثانية التي يلعب فيها الفريقان في اطار الكأس وكانت المرة الأولى في العام ١٩٧١ فاز فيها الفريق الحيفاوي.

من جهة أخرى تبارى كل من الفريقين ثلاث مرات في نهائي الكأس وبينما فاز فريق مكابي حيفا بالكأس مرة واحدة في العام ١٩٦٢ (فاز على مكابي تل أبيب ٥ ـ ٢) فاز بها الفريق المقدسي مرتين: العام ١٩٧٦ عندما فاز على مكابي تل أبيب بهدفين مقابل هدف واحد والعام ١٩٧٩ عندما فاز على الفريق نفسه بالنتيجة ذاتها. أما المباراة الثالثة التي لعبها بيتار في النهائي فكانت العام ١٩٧٥ خسر فيها أمام كفارسابا (٣:١).

وخسر فريق مكابي حيفا مرتين في النهائي: العام ١٩٦٣ أمام هبوعيل حيفا (صفر:١) والعام ١٩٧١ أمام هكواح رمات غان (٢:١).

التلفزيون الاسرائيلي ينقل وقائع المباراة

● ينقل التلفزيون الاسرائيلي ابتداء من الساعة الخامسة إلا عشر دقائق من بعد ظهر اليوم وقائع المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة. ويرسل التلفزيون الى استاد رمات غان، حيث ستجري المباراة خمس كاميرات تثبت في جوانب الملعب والمدرجات وباستطاعتها اعادة اللقطات الهامة فوراً ومن زاويتين مختلفتين.

مهرجان كروي في شفاعمرو احياء لذكرى المرحوم سميح غالي

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ يشهد الملعب البلدي في شفاعمرو يوم السبت القادم مباراتان وديتان بكرة القدم دعت الى اقامتها سرية الكشافة المسيحية الأولى في شفاعمرو احياء لذكرى المرحوم سميح غالي عضو السرية ولاعب هبوعيل شفاعمرو سابقاً.

وتجري المباراة الأولى بين قدامى لاعبي شفاعمرو (في الستينات) وبين قدامى اللاعبين الذين لعبوا الى جانب المرحوم (في السبعينات).

وتجري المباراة الثانية بين منتخب شفاعمرو المعزز بأربعة من لاعبي مكابي حيفا وبين منتخب من اللاعبين العرب البارزين.

ويذكر أن أكثر من أربعين لاعبا من قدامى لاعبي شفاعمرو أبدوا استعدادهم للمشاركة في هذا الحدث وبدأوا التدريبات أمس، الاثنين.

■ «مـأسـاة بروكسـل» ■

الاتحاد الاوروبي يبدأ في مقاضاة التلفزيون البلجيكي

● بيرن (سويسرا) و.ص.ف ـ أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أنه «صدم» من تصريحات معلق التلفزيون البلجيكي، الناطق بالفرنسية، والتي أكد فيها أن نتيجة مباراة يوفينتوس الايطالي مع ليفربول الانجليزي كانت ملفقة ومتفقاً عليها. وأضاف الاتحاد الاوروبي أنه سيتخذ اجراءً قانونياً ضد التلفزيون البلجيكي.

وأوضح الاتحاد، في بيان له، أن هذه التأكيدات ليس لها ما يبررها. وتفى البيان نبأ التلفزيون البلجيكي. وأضاف البيان أن الاتحاد «سيرفع قضية ضد التلفزيون البلجيكي بصدد هذه التصريحات المحرضة والتي تنطوي على التشهير».

ويذكر في هذا الصدد أن معلق التلفزيون البلجيكي كان قد صرح، خلال نشرة الأخبار مساء الجمعة الماضي بأن فوز فريق يوفينتوس تورينو تم الاتفاق عليه «بين المسؤولين الذين أبدوا فكرة اقامة المباراة» رغم الأحداث التي وقعت قبل بدئها.

● مشجعو فريق دورتموند يبدون اعجابهم بمشجعي ليفربول!

● بون ـ و.ص.ف ـ أبدى مشجعو فريق دورتموند، الذين يعدون أشد المشجعين عنفاً في المانيا الاتحادية، اعجابهم بمشجعي فريق ليفربول، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية «مأساة بروكسل».

وقد قام العشرات من مشجعي فريق دورتموند بالغناء أمام كاميرات التلفزيون «ليفربول.. ليفربول». وقال أحدهم «ان مشجعي ليفربول هم أفضل مشجعي العالم أما نحن فأفضل المشجعين في المانيا» وهو القول الذي لقي استحسان بقية زملائه.

وقد ضبطت شرطة جيلسين كيرشين، التي عادة ما تطبق اجراءات أمن صارمة في هذه المنطقة من اقليم الرور، عشرات الأسلحة والسكاكين والهراوات قبل بداية مباراة فريقي شالكي ودورتموند من فرق دوري الاضواء.

وقد ذكرت مجلة «شتيرن» الأسبوعية أن عناصر من النازيين الجدد القريبين من كوتين تسللت بصورة متزايدة داخل صفوف مشجعي فريق بوروسيا دورتموند. وكان كوتين قد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وأربعة أشهر بتهمة الدعاية للنازية. وأضافت مجلة شتيرن أن هؤلاء المشجعين قد اتهموا من قبل بارتكاب أعمال عنف عنصرية ضد الأتراك.

● وفريق ميونيخ يعدل عن اقامة احتفال الفوز بالبطولة

● من جهة أخرى قرر فريق بايرن ميونيخ، وهو في وضع يؤهله للفوز ببطولة المانيا الاتحادية يوم السبت القادم، الغاء المهرجان الذي كان مقرراً اقامته يوم ٩ حزيران الحالي احتفالاً بفوزه بالبطولة. وقد جاء قرار النادي اعراباً عن الحداد ازاء حادث استاد هيسيل في بروكسل الذي أسفر عن مصرع ٣٨ شخصاً خلال المباراة النهائية في بطولة أندية اوروبا بين يوفينتوس وليفربول.

وقد قال فيلي هوفمان رئيس نادي بايرن مساء السبت الماضي أن «مأساة هيسيل قد دعتنا الى اتخاذ هذا القرار».

□ المصارع كيفين ڤون أريك في حديث خاص بـ «الاتحاد» الرياضي:

أحذر الأطفال من استعمال «قبضة المخلب»

● قضى المصارع الامريكي كيفين فون اريك خمسة ايام في اسرائيل (٨٥/٥/١٩ ـ ٨٥/٥/٢٤) بناء على دعوة الشركة الحيفاوية التي تنظم مباريات استعراضية في المصارعة في اب القادم.

ولاقى قدوم كيفين الى البلاد استقبالا كبيرا فتشوش البرنامج المقرر ولم يزر عددا من الاماكن التي تقرر زيارتها مسبقا وحالت شرطة تل ابيب اولا ثم شرطة حيفا ثانيا دون بقائه في المدينتين بعد ان تجمهر الالاف في شوارع المدينتين للقاء كيفين.

واجرى «الاتحاد» الرياضي هذه المقابلة مع المصارع كيفين، يوم الجمعة ٨٥/٥/٢٤ في فندق «دان» في قيساريا. واستقبل الاسئلة برحابة صدر وبدا لبقا وذكيا وتهرب من الاجابة على عدد من الاسئلة ولكنه رحب بفكرة نقل كلمته الى قراء الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في اسرائيل.

ونورد فيما يلي النص الحرفي للاسئلة والاجوبة للمصارع الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثامن والعشرين:

● كيفين فون أريك، في يسار الصورة يتحدث الى محرر «الاتحاد» الرياضي، اسعد تلحمي ●

● تصوير علي نصار ●

□ حدثنا، من فضلك، عن حياتك الرياضية.

●● كيفين: ابدأ اولا بالحديث عن والدي الذي بدأ ممارسة المصارعة ونحن اطفال بعد. في البداية احترف لعبة كرة القدم ولكنه اراد دائما ممارسة المصارعة. اما انا فاردت ان العب كرة القدم ولكن كأي طفل اردت ان اكون مثل ابي فبدأت المصارعة وانا في الثامنة من عمري واردت دائما ان يفتخر والدي بي.

وفي الوقت نفسه مارست فروعا رياضية اخرى: كرة قدم، تنس، الركض لمسافة ١٠ × ١٠٠م، القفز العالي، العدو بانواعه وغير ذلك من انواع الرياضة.

لقد ادى حبي لوالدي وحب اشقائي الثلاثة له ان نسير في طريقه فاحترفنا المصارعة وبالمناسبة سبق لاخوتي ايضا ان مارسوا انواعا اخرى من الرياضة. ويذكر ان شقيقي كيري فاز ببطولة الولايات المتحدة، تحت جيل ١٨ عاما، برمي القرص الحديدية.

□ ما هي القصة الحقيقية حول موت شقيقك، ديفيد؟

●● كيفين: لقد لعبت مباراة مشتركة مع ديفيد قبل ان يترك الولايات المتحدة متوجها الى اليابان. وكان مصابا بالغثيان وبدا عليه الانهيار، وطلبت منه بالحاح الاقتراب من زاوية الحلبة ليلمس يدي واتابع المباراة بدلا منه. ولكنه اصر على الاستمرار باللعب لانه دائما يتحدى الصعاب ودفع بنفسه الى المخاطر. ولم تحل الاوجاع دون اشتراكه في المباريات فمثلا حدث ان لعب مرة على الرغم من كسر في احدى عظامه لانه اصر دائما على الفوز.

مات ديفيد في طوكيو لانه اراد دائما ان يعطي افضل الاداء، ويصل الى القمة بسرعة، لانه لم يأبه لميكروب معد في معدته ولم يعتن بنفسه ولم يستجب لنصائح الطبيب... ولم ندرك طبيعة الحادثة الا بعد وقوعها. لم يصغ ابدا لنصائح الاخرين.

□ لنتحدث عن التمثيل في المصارعة التي نشاهدها عبر المرناة. وكثيرا ما تظهر الصور البطيئة مشاهد من هذا التمثيل. من ناحية اخرى تتسم المباريات بمعظمها بالوحشية المتمثلة بعدد من المصارعين. فهل هذه هي الرياضة بمعناها الحقيقي؟

●● كيفين: اخوتي وانا نكن احتراما فائقا لوالدي لاننا نعرف اننا مشهورون بفضله ولذا فنحن لا نسمح لانفسنا بفعل شيء من شأنه ان يشوه اسم والدي. اننا نفتش دائما عن المحافظة على شرف عائلتنا. ونحن عائلة قوية تعيش سوية ونحترم نفسها وهذا يؤدي في غالب الاحيان الى عداء المصارعين لنا.

تسألني عن التمثيل ـ لقد حدث ان هاجمني نفر من الجمهور بالكرسي واصبت اصابات بالغة. فعن اي تمثيل تتحدث. اننا نتعرض دائما لاعتداءات المصارعين الذين لا ينجحون في الفوز علينا فيلجأون الى شتى اصناف العنف لقهرنا وبالتالي الفوز بمبلغ عشرة الاف دولار.

□ ولكن الصبغة التجارية تطغى على المصارعة فنشاهد «اسكندر الاكبر» يتاجر بمصارعين فتارة يحضر مصارعا يبدو منغوليا وتارة اخر من غابات افريقيا.

●● كيفين: لا استطيع التحدث عن الاخرين(؟؟؟). ولكنني اؤكد ثانية اننا نحن، عائلة فون اريك، لا نسمح لانفسنا بتشويه سمعة ابي ولذا نرفض دائما الاستسلام.

□ يسود الاعتقاد بان كل من يظهر على الحلبة هو امريكي وان الحديث عن منغولي او افريقي او عربي هو في الاساس جزء من التمثيلية.

●● كيفين: دعني لا اتحدث عن اخرين. اني اتحدث عن نفسي فقط. لا علاقة لي بكمالا او اشخاص امثاله وهذا ليس من شغلي.....

□ هل هناك قواعد محددة للمصارعة الامريكية الحرة؟

●● كيفين: من الصعب الحديث عن قوانين محددة. من المفضل عادة ان يحكم المباراة حكمان ولكن هذا الامر ايضا لا يضمن دائما السيطرة على مجريات اللعب فاحيانا يحدث تعقيد بسبب عدم اتفاق الطرفين على قرار موحد.

من جهة اخرى تحدث عدة مشاكل. ففي حالة مهاجمتي بكرسي او بأداة اخرى اضطر الى التصدي لهذا الهجوم بهجوم مماثل فلا يمكن ان اقبل تفوق منافسي بواسطة اساليب غير شرعية.

□ ماذا حدث لعلاقتك مع المصارع كريس ادامس؟

●● كيفين: لقد احسست دائما بان كريس يفتش عن مناسبة ملائمة لغدري. وتحدثت معه مرارا حول العلاقة بيننا ولكنه لم يستجب لندائي بتحسين العلاقات. وحدث التحول عنده عندما تصديت لغيري هارت الذي حاول صفع امرأة لانه لا يمكن ان يستغل رجل قوي مقدرته لضرب امرأة. عندها حاول كريس الدفاع عن مدير اعماله (غيري هارت) وحدثت مشادة كلامية ثم اعتدى علي واصبت بجراح. بعدها لعبت ضده مباراة وفزت عليه وصافحته ولكن عاد وهاجمني من الخلف فرأيت ان لا مجال لتحسين العلاقات.

□ من هي «سان شاين» وما هو دور النساء اللاتي يظهرن على الحلبة؟

●● كيفين: جاءت «سان شاين» بمرافقة المصارع جيمي غارفين منذ فترة بعيدة. في البداية اعتنت بشعرها وجمال بشرتها. انها فتاة مجنونة [يضحك..] مجنونة وراء الرجال. واعتقد ان لا مكان لها ولغيرها لان المصارع الحقيقي يجب ان يؤدي واجبه على احسن وجه دونما حاجة الى امثال «سان شاين».

□ المعروف ان احد اسرار قوتكم، انتم الاشقاء، تكمن في «قبضة المخلب» ماذا تعني هذه القبضة؟

●● كيفين: تعلمنا هذه القبضة من والدنا. اشتهر والدي بقوته في امساك الخصم باحكام. انني استعمل القبضة عادة بعد اضعاف خصمي بطرق اخرى. انها قبضة تؤدي عادة الى الاستسلام.

وبهذه المناسبة اتوجه الى الاطفال الذين يحاولون استعمال «قبضة المخلب» راجيا منهم الا يفعلوا ذلك لان خطرها الاول هو حدوث العمى الابدي.

□ وهل الدم الذي نشاهده دم حقيقي؟

●● كيفين: هذا امر لا شك فيه. ساخبرك هذه القصة: لقد هاجمني كريس ادامس بوحشية وانهال علي بالضرب المبرح وسال الدم من انفي ولكن ما آلمني هو سماع احد الحضور يصرخ هذا دم صيصان.

□ يحدث كثيرا ان يعتدى عليك او على احد اشقائك دون ان يتوجد الاخوان الاخران في القاعة.. على الرغم من ان الخطر الجدي يحدق بحياة المعتدى عليه.

●● كيفين: فعالياتنا لا تقتصر على المصارعة فعندما العب انا مثلا يتوجد شقيقاي في المدارس او دور الايتام حيث تقوم عادة بزيارتها لدعمها ولذا من المستحيل ان نتوجد كلنا في القاعة.

□ كيف تلخص زيارتك القصيرة لاسرائيل؟

●● كيفين: لم اتمكن، لاسفي الشديد، من زيارة الاماكن التي خططت لزيارتها. لقد اردت من خلال زيارتي هذه ان التقي المشجعين ولكن قدوم الالاف حال دون لقائي بهم وذلك بعد ان طلبت الشرطة منا مغادرة المدن والقرى التي اردنا زيارتها. انني جدا متأسف ولكنني اؤكد انني ساعوض عن ذلك في زيارتنا المقبلة لاسرائيل في اوائل اب القادم.

لقد سررت بقضاء اربعة ايام في الاراضي المقدسة. لقد كان حلمي أبدا ان ازور هذه البلاد كسائح وليس كمصارع وها هي امنيتي تتحقق.

واخيرا ارجو نقل تحياتي الى قراء صحيفتكم ومرة اخرى اعتذر عن عدم تمكني من اللقاء المؤيدين العرب في الناصرة وغيرها.

[اجرى اللقاء محرر «الاتحاد» الرياضي]





● المصارع كيفين فون أريك ●

المصارعة الأمريكية ـ بين التمثيل والوحشية

□ هل هذه مصارعة حقيقية أم أنها مجرد تمثيل؟ هل الوحشية التي يظهرها المصارعون الأمريكان، ويشاهدها مساء كل سبت عشرات الالاف من مشاهدي «تلفزيون الشرق الأوسط» هي حقيقية أم أنها مفتعلة؟ هذا هو السؤال بشقيه الذي طرحه كل من علم بالمقابلة التي أجريناها مع المصارع الأمريكي كيفين فون اريك...

كان من الواضح أن نطرح هذا السؤال على مسامع كيفين وطرحنا أسئلة أخرى أردنا في الواقع أن تنقل الأجوبة عليها لقرائنا وان كان واضحاً لنا ذكاء كيفين لن يسمح له بالاجابة المباشرة عليها لأنها، اجابة كهذه، تتناقض مع هدف زيارته الى البلاد قبل أسبوعين.

جاء قدوم كيفين الى اسرائيل بناء على طلب الشركة التي تنظم اجراء عروض مصارعة بمشاركة عدد من المصارعين في شهر آب القادم. أحضر كيفين ليؤكد قدومه وشلته الى اسرائيل في الموعد المذكور، وهذا يعني، بالنسبة للشركة، زيادة مبيعات تذاكر الدخول لرؤية العروض. ولهذا لا تقرأ أجوبة مباشرة على أسئلة هامة طرحناها في أثناء المقابلة.

لقد استقطب قدوم كيفين الى اسرائيل اهتمام الألاف من متتبعي المصارعة والمئات من المهووسين بها. فاغلقت الشوارع في الناصرة ودالية الكرمل وعكا وكريات بيالك وتل أبيب ويركا وغيرها بعد أن غصت بالالاف التي انتظرت قدوم... «المخلص». وأغمي على بعض الشابات اللاتي لم يتمكن من لمسه أو التقاط صورة معه..

ان مثل هذا الاهتمام يشعل الضوء الأحمر ويثير أشد القلق.. فهو دليل على اقتناع الالاف بجمال هذه الرياضة وتسمرهم أسبوعيا ولساعة على الأقل وساعات أخرى أمام أشرطة «الفيديو». هو اقتناع بقدرة الأمريكي على قهر كل منافس، منغوليا كان أم زنجيا أم عربيا. على الرغم من أن المعلومات تشير الى أن جميع الذين يظهرون على الحلبة هم أمريكيون وأن تخفيهم وراء جنسيات أخرى يعني اظهار «غير الأمريكي» مهزوماً وعاجزاً أمام قدرة «الجبار الأمريكي» فيذوب جمهور النظارة عجباً بهذه القدرة الغريبة.

لقد وجدت الرياضة، بكل ما تحمله الكلمة من معنى صحيح، لتكون أساسا متينا من أسس التربية الأساسية في تنشئة الشاب وتهذيبه وبناء شخصيته. ففي الروح الرياضية الحقة تلتقي أروع القيم الانسانية وأسماها.

ولكن الرياضة تبقى دائماً جزء من تراث الشعوب ولذا يمكن القول أن المصارعة الأمريكية هي رياضة ولكنها رياضة أمريكية صرفة تنقل من خلال مكانتها الحقيقية في المجتمع الأمريكي خاصة والرأسمالي عامة. رياضة تهدف الى تسويق العنف والوحشية الى شعوب العالم الثالث خاصة لتتلهى عبرها عن مشاكلها الحقيقية فتصبح هذه المشاكل هامشية ويصبح الحديث عن هذه «الرياضة» هو الموضوع الأساس.

وحلبة المصارعة الأمريكية التي تشاهد عبر المرناة هي في الواقع سوق تجارية يقامر فيها تجار شجعان يشترون هذا اللاعب أو ذاك ويبيعونه مثلما يحلو لهم فيضحي كيري مهذبا ويصبح كريس بشعا ويزداد حماس الجمهور المشوش.

ان بث المصارعة الأمريكية، عبر قنوات تلفزيون منتقاة (ولا نعتقد أنها تبث في القنوات الرسمية للتلفزيون الأمريكي مثلا) يهدف في الأساس الى احداث مخططة لدى المشاهدين في سلم أولوياتهم فيصبح العنف الرياضي بديلا لحياة حضارية حقيقية. ويرصد المسؤولون عن البث أحياناً، بمشهد يفوز به لاعب زنجي أو عربي، ان وجد كذلك، ليتقبل المشاهد هذا الفوز الرائع تلهيا عن خسارات في مجالات أخرى.

ان الحذر من سموم مثل هذه الرياضة مطلوب أما التصدي لطغيانها على فعاليات اجتماعية وفكرية فهو مطلب الساعة ولتكن الساعة السادسة من مساء كل سبت ساعة تتفتح فيها الأذهان رفضاً لأساليب الأنظمة الرأسمالية المقنعة.

■ أسعد تلحمي ■

بلغاريا تفوز على يوغسلافيا

● صوفيا ـ و.ص.ف ـ فازت بلغاريا على يوغسلافيا بهدفين مقابل هدف واحد في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم للمنطقة الاوروبية للمجموعة (٤) في المباراة التي أقيمت يوم السبت في صوفيا.

وكانت نتيجة الشوط الأول التعادل بهدف لكل منهما. وقد أقيمت المباراة في جو منعش وكانت أرض الملعب جيدة والاضاءة كافية وشهدها ٦٠ ألف متفرج وأدار المباراة الحكم التشيكي فويتش هريستوف.

وسجل هدفي بلغاريا جوتوف في الدقيقة ٢٧ و٥٨.

وسجل هدف يوغسلافيا ديوروفيسكي في الدقيقة ٢٩.

استقالة مدرب منتخب الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الاتحاد الصيني لكرة القدم قبل استقالة زينغ اكسيلين مدرب المنتخب القومي لكرة القدم وذلك عقب هزيمة الصين أمام هونغ كونغ ٢ ـ ١ في المباراة التي أقيمت بينهما يوم (١٩) أيار الماضي في بكين في تصفيات المنطقة الاسيوية في اطار بطولة كأس العالم لعام ١٩٨٦.

وتجدر الاشارة الى أن [illegible] الذي اعترف بأن فريقه لم يظهر [illegible] خلال تصفيات كأس العالم، أعرب عن أسفه للحوادث التي وقعت بعد المباراة.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

يطالبون بمجلس محلي

● المكر - ارسل ٣١ شخصاً من سكان المكر عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها باقامة مجلس محلي يشرف على شؤون القرية ويعالج مشاكلها الملحة مثل مشكلة المدرسة وغيرها.

شكراً يا بن غوريون التوقيع برمنجر

انهى اتو برمنجر مخرج الفيلم السيء الصيت اكسودس تصوير المشاهد التي يحتاجها في اسرائيل. وسافر تصاحبه اللعنات الى قبرص حيث سيتم تصوير سائر مشاهد الفيلم المعادي للعرب.

وقبل أن يسافر الى قبرص استقبله بن غوريون وقال له انه لم يشاهد اي فيلم منذ سنوات ولكنه بعد برؤية فيلم اكسودس في الليلة الاولى من عرضه.

اما برمنجر فقد شكر بن غوريون على تعاون الحكومة ومساعدتها في تصوير الفيلم في هذه البلاد.

كذلك استقبل بن غوريون وزوجته كواكب الفيلم قبل مغادرتها البلاد.

وهكذا تهب الرياح كاتب الكتاب ساعدته الحكومة. ومخرجه ساعدته الحكومة. وبرمنجر يزعق انه حر.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٦/٧)

رسام الكاريكاتير المصري ناجي كامل :

فنان الكاريكاتير يتألم كثيراً لكي يضحك الاخرين

● ناجي كامل . اسم شهير في عالم الكاريكاتير المصري والعربي . فنان يتميز ببساطة الاسلوب وعمق الفكرة والنقد اللاذع . انتقل من مجال الكاريكاتير المحلي الى الكاريكاتير العالمي ، حيث تنقل الصحف العالمية أعماله التي تتناول الأحداث والقضايا العالمية وهو فنان متعدد المواهب ، فالى جانب الكاريكاتير فهو نحات درس النحت ومارسه واكتشف معظم رسامي الكاريكاتير في الصحف المصرية أطلق عليه لقب مكتشف المواهب الضالة . «الأفق» التقت الفنان ناجي في هذا الحوار .

● *«الأفق» : متى بدأت تتجه لرسم الكاريكاتير ؟*

□ ناجي : وأنا طفل صغير ، لم أكن أعرف فن الكاريكاتير وكنت اشتري مجلة «روز اليوسف» لأشاهد رسوم «صاروخان» .. وكنت اضحك منها كثيراً وكنت أحياناً أقوم بمحاولة الحفر على الأحجار والصخور التي أعثر عليها . وحينما التحقت بالمدرسة الابتدائية أخذ المدرسون يضربونني كثيراً لأنني كنت أرسم وجوههم على شكل كاريكاتير على السبورة . وفي المدرسة الثانوية وجدت تشجيعاً من مدرس الرسم وحينما وصلت الى نهاية المرحلة الثانوية ، ولشوقي للالتحاق بكلية الفنون الجميلة ، اختصرت ثلاث سنوات دراسية كاملة بأن أديت امتحان التوجيهية نظام الثلاث سنوات دفعة واحدة . والتحقت بكلية الفنون الجميلة قسم تصوير ، ولكنني فوجئت بأنني شخص عصبي . فوجدت ان الشيء الوحيد الذي يمتص عصبيتي هو النحت . هوايتي القديمة . فتحولت بالفعل من قسم التصوير الى قسم النحت . وبعد تخرجي من الجامعة رفضت العمل بالتدريس وعملت بمجلة «روز اليوسف» عام ١٩٥٩ كرسام كاريكاتير حتى عام ١٩٦٣ حينما قمت بتحضير دراسات عليا في فن النحت - ولكني توقفت بعدها بعامين حينما فشلت من العثور على أي مكان لأضع فيه التماثيل الكثيرة التي قمت . ينحتها وعدت الى عملي بروز اليوسف حتى عام ١٩٧٣ . بعدها عملت بعدد من المجلات والصحف اليومية العربية . في عام ١٩٨١ تركت «روز اليوسف» نهائياً الى جريدة «الأهرام» وما زلت بها حتى الآن .

● *«الأفق» : وهل هناك علاقة بين فن النحت ورسم الكاريكاتير ؟*

ناجي : أعتقد ان هناك صلة بين عين الرسام وعين النحات . فالكاريكاتير يحتاج الى عين حساسة لسرعة التقاط الأحداث والمشاعر .. وهو ما يحتاجه النحات وأغلب رسامي الكاريكاتير يمارسون النحت فزهدي وبهجت مارسوا النحت الى جانب الرسم .

● *«الأفق» : كيف تستوحي أفكار الكاريكاتير ؟*

□ ناجي : الكاريكاتير هو ضمير الشعب ولذلك فأفكاري مستوحاة من مشاعره ، وأفكاره وآرائه . وطالما كانت هناك حياة فهناك نقد وبالتالي الكاريكاتير . وهناك مثل يقول «شر البلية ما يضحك» .

● *«الأفق» : كيف تتم «ولادة» الكاريكاتير ؟*

□ ناجي : هذه عملية صعبة . أظل «اشخبط» .. ارسم شخصيات مجهولة . انساناً رأيته في الشارع خبراً سمعته في الاذاعة وأظل «اشخبط» حتى يخرج الرسم . فالكاريكاتير ليس له قانون وممكن ان تجيء النكتة من حوار أتذكره او حركة ما تذكرني بشيء مضى وحتى قبيل النوم حيث يمر شريط الحياة في ذهني وربما فجأة تخطر ببالي فكرة فأقوم فوراً بتسجيلها . ورسام الكاريكاتير أكثر الناس إصابة بالكآبة وليس كما يتصورهم الناس مرحين جداً . ففنان الكاريكاتير يتألم كثيراً لكي يضحك الآخرين .

● *«الأفق» : كيف تصنف فن الكاريكاتير ؟*

□ ناجي : ينقسم الى ثلاثة أنواع كاريكاتير بدون تعليق وهذا هو الأصعب والأرقى لأن الرسم يعبر عن كل شيء . يليه في الصعوبة كاريكاتير يكون البطل فيه هو الرسم والتعليق هو الكومبارس - أي لا معنى للكلام بدون رسم . والثالث ان يكون الكلام هو البطل والرسم هو الكومبارس وهذا هو الأسهل بالنسبة لرسام الكاريكاتير .

● *«الأفق» : أعمال الفنان ناجي من أكثر الأعمال المصرية والعربية عرضاً في المجلات والصحف العالمية ما السبب ؟*

□ ناجي : أعتقد ان السبب هو وجود أعمال لي بدون تعليق .. كثيراً ما تكون نقداً أو تلخيصاً لقضية أو مشكلة عالمية تحوز إعجابهم فيقومون بنقلها الى القارىء الأجنبي . ربما هذه الرسوم لا تلاقي نجاحاً في مصر لأن الشعب المصري اعتاد على الكاريكاتير السهل بل والشيء السهل عموماً ولا يوجد لديه وقت للتأمل كما كان في الماضي بسبب صراع الحياة .

● *«الأفق» : كيف تتلقى رد فعل الكاريكاتير ؟*

□ ناجي : أحياناً يكون للكاريكاتير الواحد ردود فعل مختلفة . فهناك أناس يمتدحونه بشدة ، وآخرون يهاجمون بشدة وهذا يختلف تبعاً لقدر استيعاب كل شخص وثقافته . وأحياناً يصل الهجوم الى حد الشتائم !! فأحدهم على سبيل المثال ارسل لي رداً يهاجمني فيه بشدة لأنني وضعت كلمة يا رب داخل تعليق الكاريكاتير !! وأنا أفكر جدياً في جمع ردود الأفعال التي تصلني عن طريق الخطابات والتي تحمل هجوماً وشتائم فقط وأضعها في كتاب .

● *«الأفق» : ما رأيك من الدور الذي يقوم به الكاريكاتير في المجتمع ؟*

□ الكاريكاتير سلاح خطير وسهل التأثير على الشعوب . لذلك فكل الحكومات على مختلف العصور والبلدان تضع الكاريكاتير في حساباتها . والكاريكاتير يضفي طعماً مميزاً للمشكلة وان كان الشكل غير جميل : فالطعم يكون جميلاً ولذلك يؤثر في الناس مباشرة خصوصاً اذا كان يعبر عن أزماتهم ومشاكلهم ويتغلغل داخل مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم .

● *«الأفق» : ما الفرق بين كاريكاتير اليوم وكاريكاتير الأمس ؟*

□ ناجي : الكاريكاتير يختلف باختلاف المعيشة نفسها . فنظام الحكم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في الماضي يختلف كثيراً عن الآن . فلو رسمت انساناً يركب اتوبيساً مزدحماً ويقف على السلم فان هذا يعتبر مضحكاً جداً أيام زمان اما الآن فلا يضحك اطلاقاً . فكل شيء في العالم الان يتغير ويتبدل بسرعة . والخطورة أصبحت سريعة وبسيطة وبالمثل فالكاريكاتير أصبح بسيطاً وعميقاً في الوقت نفسه . ولأن الفنان بصفة عامة ورسام الكاريكاتير بصفة خاصة هو مقياس لحساسية المجتمع في جميع تقلباته وتطوره .

● *«الأفق» : ماذا يضحك الفنان ناجي ؟*

□ ناجي : أضحك كثيراً من كاريكاتير زملائي ولكن كاريكاتيري لا يضحكني إطلاقاً وربما بعد ايام من رسمه اقوم بالابتسام منه فقط .

● *«الأفق» : الى جانب الرسم والنحت ما هي هواياتك المفضلة ؟*

□ ناجي : أحياناً أقوم بالعزف على الناي وهذا ليس غريباً فمعظم الفنانين التشكيليين هم اكثر شمولية من الفنان المتخصص ، حيث يعزفون على الآلات الموسيقية او يقرضون الشعر والزجل .

● *«الأفق» : ما رأيك في رسامي الكاريكاتير ، صلاح جاهين ، ابراهيم حجازي ، مصطفى حسين ؟*

● «الأفق» : □ ناجي : صلاح جاهين أعتبره قيمة حضارية ، فهو أستاذ طوّر تاريخ التفكير في الكاريكاتير . وهو مدرسة أصبح له فيها تلاميذ . وابراهيم حجازي مفكر ومدرسة متميزة ولن نكرر رسومه الا بعد سنوات كثيرة . ومصطفى حسين أحد عشرة هم كبار الرسامين في العالم كما يعجبني رؤوف وجملة الرسامين في «صباح الخير» .

● *«الأفق» : أطلق عليك لقب «أبو الفنانين الشبان» ما رأيك فيهم ؟*

□ ناجي : لقد أمددت الصحافة بما يقرب من ٧٠٪ من رسامي الكاريكاتير . بعضهم يبشر بمواهب وطاقات كبيرة ولكن المسألة بالنسبة لكثير منهم أصبحت سرعة النجومية وسرعة الوصول . □

(حاوره : جمال شوقي)

(عن مجلة «الأفق» ١٩٨٥/٥/٢٣)

● من رسوم ناجي كامل

أبو علي في سجن السلطان

حَلْوَى الحُرِّيَّة

الحلقة التاسعة

● قصة مصطفى مرار ●

قل «علي» لبولس: «أنا رجل البيت». وأمه قالت له: «أنت سيد البيت، الى أن يعود سيده!!»

«سأنصرف، اذن، على أنني رجل هذا البيت وسيده.» أخذ يد أمه التي تملكتها نوبة الهياج.. وها ان جسدها يرتعد، وكأنها تشهد بعلها يساق الى المشنقة!

- أمي، أيتها الحبيبة الغالية! أن بولس هو الذي يحمل الرسالة وليس من رجال الحاكم.. انه مبعوث المناضلين!

كانت أمه تنظر اليه بعينين جاحظتين. لكن لا يبدو أنها تدرك شيئاً مما يقول ابنها..

انكبّ على يدها، يقبلها، ويبللها بدموعه:

- أمي! أمي!! أن الرجل المسلح الذي ينتظرك، يحمل رسالة أبي.. رسالة من أبي يا أم! وان دوريات الجيش لا تلبث أن تمر بجوار كرمنا، وقد يصيبه الأذى!.. الثائر، يا أم، في خطر!.. وكذا أبي!!

هبت «أم علي» واقفة..

ابتسمت..

قد عاد اليها رشدها..

لم تحاول التخلص من يد «علي».. وزادت بأن انحنت على وجهه و.. قبلته:

- هيا بنا.. أين هو صاحبك الثائر هذا؟

ثم التفتت الى «مريم» التي كانت ملتصقة بزينة، وكأنها تستمد منها قوة على احتمال الموقف..

أطلقت «زينة» وتقدمت من أمها:

- نعم يا أم!

- أعدّي للثائر «لقمة» يا ابنتي.

وتقدمت مع «علي» في طريق الخروبة - الديوان، حيث أشار علي على صاحبه أن يبقى، تحسباً من مرور الدورية..

ديوان أبي علي، تحت الخروبة، ما يزال، منذ فارقه، معداً لاستقباله، وكأنه سيدخله الساعة؛ فأم علي تلمّ به كل صباح، فترتب، أو تعيد ترتيب مقاعده الحجرية، ومساند الخطبية.. وفراشه من القش والأعشاب الطرية. وتزيل ما علق بفروع الخروبة، القريبة من الأرض. فاذا ما أتت اعداده «للضيوف» وقفت في وسطه، وظهرها الى جذع الخروبة، ثم راحت تنظر اليه، تتملّى في كل بقعة فيه، بعيني أبي علي، حتى تقع عيناها على مجلسه، لتخفض بصرها.. وقد تمتحه.. دمعة.

واذ تغادره فهي تسير بخطىً هادئة الى الوراء، وكأنها في حضرة ملك الملوك.. ثم ترد وراءها باب الديوان، الذي صنعه «أبو علي» من أغصان شجرة الخروب نفسها، يوم تقليمها الموسمي،

- السلام عليكم..

ألقت أم علي بالسلام، رافعة الرأس. وكانت تلثّمت بطرف المنديل الذي يغطي رأسها..

- عليك السلام سيدتي..

ترك «علي» مكانه بجانب «بولس» وراح يتسلق الخروبة..

- ما الذي تفعل يا «علي»؟

سألت أمه؛

- أنني أنظُرُ دورية الجيناء، فقد يسوقها سوء طالعها، فتمر من هنا.

ثم ابتسم وهو يشير الى رشاشة «بولس»:

- سوف نحصدهم لو جازفوا بالاقتراب.. أليس كذلك يا عم «بولس»؟!

ابتسم «بولس» وهز رأسه، والتفت الى «أم علي» التي ما زالت واقفة.. وكذلك هو لم يجلس:

- سيدتي.. رفيقنا «أبو علي» بخير.. وهو يقرئك السلام.. وقد تطول، بل سوف تطول غيبته.. ذلك هو دوره، وتلك هي رسالته.. وهذه هي هديته اليكم.. الى «علي» سيد البيت!

وأخرج من جيب داخلي مسدساً، قدّمه الى «أم علي» بعد أن أدخله في حافظ جلدي سميك أسود، ثم أضاف:

- ان عنزاتكم قد زادت أربعاً!

تلفّتت «أم علي» حولها، وكذلك فعلت مريم..

ابتسم «بولس»:

- انها هناك

وأشار الى الجهة الشرقية.

- قد تركتها عند أحد الرعاة.. أنه من جماعتنا.. اسمه «ناهض» فليذهب «علي» في الغد ويتسلّمها.. فأبو علي كان اشتراها قبل اعتقاله، ودفع ثمنها.. وأما هذا المسدس، فأبو علي يقول انك، يا سيدتي، تحسنين استعماله، فليكن تحت يدك، الى أن يصبح «علي» قادراً على استعماله..

- يا عيني!!

هتف «علي» في جذل، وهم بالنزول.. لكنه، فجأة، أشار اليهما بيده ان انتظرا لحظة!!

لقد كان، في تلك الاثناء، ينظر بعيداً من خلال الأغصان، ثم اذا هو يهتف؛

- أمي! أمي!! بولس!!

نظرا الى أعلى. كان «علي» اذ هو يهتف بهما، يتنقل فوق فروع الشجرة، مسرعاً في الهبوط. وحين استقر على الأرض، همس، وهو يلهث من الانفعال؛

- هناك.. انهم هناك! لعلهم قادمون!!

- من؟ من هم القادمون؟!

كانت أمه تهزه، وهي تسأله في انفعال أشد..

- رويدك يا «أم علي»!

قال بولس، في هدوء، ثم تحرك لينظر من بين الأغصان المتشابكة.

لا!

هتف «علي»

لا تخرج يا عم!أن الدورية تُصعّد في الجبل المقابل.. وهم قد يكشفونك و..

عاد «بولس» بعد أن ألقى نظرة الى حيث أشار «علي» وقال وهو يتخير مكاناً للجلوس..

وفي أثناء ذلك، كان يحرك زوائد بندقيته، ويحشوها بالخراطيش،

«اذن، فهو أدرك الخطر من حوله»

قالت «أم علي» لنفسها، ثم واجهته؛

- هل أنت مستعد لقتالهم؟

- نحن مستعدون دائماً، يا أخت.. لكنهم لن يقتربوا.. أنا أعرف طريقهم، والى أين يتجهون.. وسوف لن يعودوا!!

دق قلبها؛

- هل ستلحق بهم؟

- بل سوف يلقاهم غيري.. أما أنا، فلن أتعرض لهم، ما دمت بينكم، كيلا تواجهوا المتاعب!

تقدم «علي»:

- بل ستفعل.. أو أعطني هذه الرشاشة أحصدهم بها، من بين فروع الخروبة..

ثم فطن الى هدية أبيه، فاتجه الى أمه: أعطيني مسدسنا، ونحن نتدبر أمرنا!

ربتت «أم علي» على كتف ابنها، وقالت:

- سوف يجلونكم عما بقي من أرضكم، لو أصيب واحد من جنودهم بخدش.. وسيقطعون كل الأشجار القريبة من الطريق.. وكرمكم هذا.. كل أشجاره تتاخم الطريق..

تقلد «بولس» بندقيته.. مد يده الى «علي».. صافحه وشد على يده، ثم نظر الى «أم علي»:

- ابنكم هذا، أيتها الأخت، سيكون البطل.. بل هو البطل..أبوه يقول هذا.. وأنا، وأنت أيضاً و...

وقبل أن يتم كلامه، مرقت، من بين الأغصان، «مريم» تحمل لفة من القماش؛ نظرت الى أمها، فأشارت الأم الى الضيف:

تفضل يا عم..

ابتسم «بولس»:

- سلمت يداك، يا ابنتي، سوف نأكل حلوى العودة من يديك، ان شاء الله!

ابتسمت «مريم» ولم تجب.

«بولس» لم يكن ترك يد «علي».. فشدّ عليها، وحدّق في وجهه، واتخذ صوته لهجة الجد، حتى لاحظ فيه «علي».. بحّة، وكأن شيئاً ما، يعترضه:

«- اطمئن، أيها الصديق ولا تستعجل القضاء. فقد يكون هذا الصيد وراء الجبل من نصيبي، حين أبتعد عن كرمكم. فاذا ما سمعت تبادل اطلاق النار، فادعُ لي بالنصر.. والا فهي الشهادة.. الى اللقاء.

وكما فعل يوم غادرهم في المرة السابقة؛ فقد انفلت من بين أغصان الشجرة كالشهاب!

الثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٠٥ هـ ٤ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٤٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٥٠
عشاء	٩	٢٤

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الحيوانات في المسرح

● قريباً سيبدأ في موسكو تشييد اضخم مسرح للحيوانات البحرية في العالم. وذلك في شارع الاولمبياد بجوار المجمع الرياضي المعروف في العاصمة.

وقد شاهدت ملايين عديدة من الناس العروض التي قدمها مسرح الوحوش الذي يحمل اسم دوروف وستتوسع قريباً امكانيات هذا المسرح الفريد بصورة كبيرة.

- قال نائب مدير المسرح المذكور فيكتور بوريسوف: مسرح الحيوانات البحرية الذي سيدخل في قوام مسرحنا الى بناء مغاير تماماً، اذ انه سيضم مسبحين - احدهما ذو صالة للمشاهدين (٣٠٠ مكان) والاخر لالف شخص وسيعمل مروضو الحيوانات هنا بالتعاون مع العلماء. اننا نخطط لاعداد مسرحيات جذابة بمشاركة الدلفين وحيوانات بحرية اخرى.

ان هذا البناء ليس الوحيد والجديد للمسرح. هذا وستحصل الفيلة والزرافات على بيوت جديدة لها وستبنى هنا ساحة لتنزه الحيوانات وبرج للحمام كما ستقام سكة الحديد «على الطريقة القديمة» المخصصة للعروض. حيث يقوم ركاب القطار الصغير - القرود اثناء جولتهم بتمثيل مسرحية كاملة.

هذا ويستقبل متحف دوروف زواره الاوائل قبل افتتاح المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب.

■■ عما تتحدث به الاسماك

يحيط الربيع باحدى غرف كلية الاحياء في جامعة موسكو طوال العام حيث تسمع زقزقة مرحة للطيور ولكن لا توجد طيور هنا. بل ارشيف لاصوات الطيور تأسس منذ ١٥ سنة.

يحدثنا رئيس الارشيف المرشح في العلوم البيولوجية ايغور نيقولسكي فيقول:

- لا يزال طلبتنا ومدرسونا حتى الآن يقومون بجمع أصوات الطيور بل واصوات الحيوانات وحتى الحشرات.. والاسماك. ويبدأ العمل الرئيسي بعد أن تسجل الاصوات وعندها يحين وقت معالجتها، ودراستها وتم التوصل الى ان حيوانات الغابة في كل بقعة تتحدث «بلهجة» خاصة.

وتوجد في ارشيفنا تسجيلات عديدة: «اصوات اختلاط الطيور» «اصوات الحيوانات النادرة». وتستعمل هذه الاسطوانات في درس علم الحيوان في المدارس. وأثار الارشيف اهتمام العاملين في حقل الطب. حيث تجري في بعض المؤسسات العلاجية في موسكو جلسات علاج للمرضى الذين يعانون من الارق، حيث اتضح ان اصوات الطيور تقوم بمثابة المهدئ».

ويتصل بالارشيف في الغالب العاملون في الزراعة، وفي المطارات. اذ اتضح انهم بحاجة الى تسجيلات لاصوات الطيور. ولكن ليس كلها، بل تلك التي تحمل اشارة الرعب.

ويقوم الطلبة الان باختيار طرق بعثاتهم الصيفية لتسجيل اصوات الطيور والحيوانات.

■ لودميلا سولنتسيفا ■

(انباء موسكو ١٨، ١٩٨٥)

ابن المعتز

مرتفعات الجليل

اولئك قومي وركوب الحمار

● في سنة ١٢٤٧ الميلادية، نزل الاسكندرية شاب أندلسي يدعى أبا الحسن بن سعيد، نشأ وتربى في الاندلس، واختلط بأدباء اشبيلية، وتعاطى النظم والنثر وألف واكتسب من التأليف ثم عنّ له أن يرى العالم فهجر بلاده الى مصر والشام، وكانت مصر في ذلك الوقت، في عهد الدولة الايوبية.

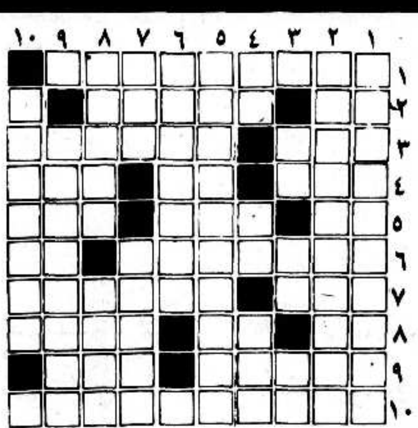
قال بن سعيد: «ولما استقررتُ بالقاهرة تشوّقت الى معاينة الفسطاط فسار معي اليها أحد أصحاب القرية، فرأيت عند باب زويلة من الحمير المعدة لركوب من يسير الى الفسطاط جملة عظيمة لا عهد لي بمثلها في بلد، فركب منها حماراً، وأشار اليّ أن اركب حماراً اخر. فأنفت من ذلك جرياً على عادة ما خلّفته في بلاد المغرب، فأخبرني أنه غير معيب على أعيان مصر. وعاينت الفقهاء، وأصحاب البزة والشارة يركبونها، فركبت. وعندما استويت راكباً أشار المكاري الى الحمار فطار بي وأثار من الغبار الاسود ما أعمى عينيّ ودنّس ثيابي وعاينت ما كرهت. ولقلة معرفتي بركوب الحمار وشدة عدوه على قانون لم أعهده، وقلة رفق في المكاري، وقعت في تلك الظلمة التي أثارها من العجاج، فقلت:

لقيتُ بمصرَ أشدَّ البوار ... ركوبَ الحمار وكُحْلَ الغُبار
وخلفي مكارٍ يفوقُ الرياح ... لا يعرف الرفق مهما استطار
أناديه مهلاً، فلا يرعوي ... الى أن سجدت سجود العثار
وقد مدّ فوقي رواق الثرى ... وألحدَ فيها ضياءَ النهار

فدفعتُ الى المكاري أجرته وقُلتُ له أن يمشي الى أن بلغتها...»

(النفحة المسكيّة)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: شكري مويس - الرامة □■

الكلمات الافقية:

١) زعيم عربي راحل
٢) متماثلان - دولة عربية (غير معرفة)
٣) جمع صحراء - مستند مالي + حرف + اشتاق
٤) مرض - قلب - اسم علم مؤنث
٥) اشاهد (مجزومة) - عاتب - عزائم
٦) عاصمة اشتراكية (معكوسة) - حرف عطف
٧) يقرع - بيت ضخم (معكوسة) + يفرح (معكوسة)
٨) الامر من رجع - للنفي - للسؤال + لمس
٩) حرف + الخرس - اسم علم مؤنث
١٠) حيوان قطبي + رواية لاميل حبيبي (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) قمر اصطناعي عربي + جولة شباب الجبهة في الرامة
٢) لمعان + حرف + ممر تحت الارض
٣) في الجسم - قهوة - من الازهار
٤) قوة حسابية - للنهي - صفار البيضة + حرف
٥) المفتاح الموسيقي (معكوسة) + صفة تطلق على التمثيلية المؤثرة (بالاجنبية)
٦) خصمك + حرف + في رمضان (معكوسة)
٧) حرف مكرر - تشرف على (معكوسة)
٨) تستعمل في صيد السمك - رتبة عسكرية (معكوسة)
٩) وهب (معكوسة) + ثياب رثة
١٠) زعيم جبهوي راحل

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية:

١) الاتحاد
٢) معلوم
٣) لا - دار - ال
٤) وقف - خلط
٥) دوام - الاب
٦) يا + ر - اري
٧) ال - لون - ضع
٨) طبريا
٩) الاغصان

الكلمات العمودية:

١) الوديان
٢) اقوال
٣) لم - فار - طل
٤) اعد - ابل
٥) تلال - غروب
٦) حور - صين
٧) ام - خلا - أ أ
٨) الارض
٩) الطبيعة